الدول الاشتراكية سترسل المتطوعين الى فيتنام اذا طلبت ذلك

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל־אתיחאד   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا

٨ تموز ١٩٦٦
٢٠ ربيع الاول ١٣٨٦
19 תמוז 5726
8.7.1966
No. 17 Vol. XXIII
العدد ١٧ السنة ال ٢٣

دول ميثاق وارسو ستقوم بعمل مشترك لكسب حرب فيتنام

بخارست – اختتم امس، مؤتمر ميثاق وارسو الذي انعقد يوم الاثنين الماضي باشتراك زعماء الدول الاشتراكية الاعضاء في الميثاق، ما عدا البانيا التي رفضت الاستجابة الى دعوة الاشتراك في مؤتمر بخارست.

واعلن البيان المشترك الذي صدر في اعقاب انتهاء المؤتمر، ان دول ميثاق وارسو اتفقت على ارسال متطوعين الى فيتنام اذا طلبت ذلك فيتنام الشمالية، وانها ستزيد من مساعدتها المعنوية والسياسية والمادية الى فيتنام لمساعدتها على صد العدوان الامريكي.

واستنكر البيان بشدة العدوان على فيتنام الشمالية ومحاولات توسيع الحرب لتشمل لاوس وكمبوديا. ودعا الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية وسحب القوات والقواعد الامريكية من الجنوب والاعتراف بجبهة التحرير الوطني في جنوب الفيتنام.

واضاف البيان ان دول الميثاق ستقوم بعمل مشترك لكسب الحرب الفيتنامية وناشد دول العالم العمل على صد العدوان الامريكي على شعب الفيتنام.

فيتنام الشمالية تقاوم الغارات الامريكية بالصواريخ

٤٥٠٠ بوليس يحمون دين راسك في طوكيو من غضب الشعب . شباب المانيا الغربية يهتف في يوم عيد الاستقلال الامريكي: «استقلال امريكا ١٧٧٦ – استقلال فيتنام ، الان!» مظاهرات عاصفة في لندن يحرق خلالها العلم الامريكي . شاب امريكي يحرق العلم الامريكي اثناء مظاهرة جبارة في باريس . الفيلسوف راسل : «امريكا تقترف نفس جرائم النازيين ، ولكن على نطاق اوسع» . رئيس وزراء بريطانيا يتراجع امام ضغط اليسار ويوافق على بحث قضية فيتنام في البرلمان . اوثانت يندد بجرائم جونسون . هوشي مين : لنا النصر

هانوي – تفيد وكالات الانباء ان القوات الجوية لجمهورية فيتنام الدمقراطية، قد استعملت الصواريخ المضادة للطائرات، هذا الاسبوع ولاول مرة، اثناء عمليات المقاومة للغارات العدوانية الامريكية.

وقد سيق اول امس، في شوارع هانوي البطلة، اكثر من ٥٠ طيارا امريكيا تم اسرهم اثناء المقاومة في الاسبوع الماضي.

وكانت فيتنام الدمقراطية قد اعلنت التعبئة العامة، في الاسبوع الماضي، لكل مواطني الدولة بين سن ١٨–٣٠، كما اخليت العاصمة هانوي من العجائز والاطفال وكل من ليست له حاجة لعمليات المقاومة الوطنية.

وفي تصريح هام ادلى به الرئيس هو شي مين رئيس فيتنام الشمالية لصحيفة الازمنة الحديثة السوفييتية اكد ان شعب فيتنام الذي تمرس في مقاومة المحتلين سوف يكسر شوكة الاستعمار الامريكي ويخرج من المأزق ظافرا. وقال هوشي مين: ان امريكا لن تجبرنا، بقوة السلاح، على المفاوضة الخنوعة .. وقال: ان حل القضية يتم باجلاء الجنود الاجانب وترك الشعب الفيتنامي ليقرر مصيره بحرية كاملة.

وزير خارجية الصين الشعبية لا حل وسط لقضية فيتنام

نشرت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير خارجية الصين الشعبية تشن يي قال ان الصين ستتحدى كل المخاطر وتقدم المساعدة لفيتنام في نضالها ضد الولايات المتحدة. وان الشعب الصيني يدرك ان لا حل وسط لقضية فيتنام. وصرح المارشال تشن يي ايضا ان الغارات الامريكية على هانوي وهايفونغ اثارت غضب الشعب الصيني وشعوب العالم

وتقول وكالة الانباء الصينية ان الجيش الفيتنامي قد حول عاصمة بلاده هانوي الى قلعة لا تقهر.

راسك نعد الى واشنطن ..

وفي الوقت الذي يعزز فيه شعب فيتنام الشجاع قوته الدفاعية ويستخدم كل طاقاته الوطنية لهزم العدوان والمعتدين، تجتاح عواصم العالم اروع حملة تضامن مع فيتنام واستنكار لجرائم الحكومة الامريكية وجيشها.

وفي طوكيو، عاصمة اليابان، استخدمت الحكومة العميلة لامريكا حوالي ٤٥٠٠ شرطي لحماية الضيف غير المرغوب فيه، من غضب الشعب .. وقد تمكنت الحكومة، بخدعة من ايصال راسك الى قصر الحكومة .. فقد سارت في الشارع الرئيسي السيارات الكثيرة الزينة، تحت حماية البوليس، لايهام الشعب ان راسك يسير في الموكب، ونقل راسك بسيارة خاصة ومن شارع جانبي الى قصر الحكومة.

استقلال فيتنام – الان

وفي بون، عاصمة المانيا الغربية، سارت اضخم مظاهرة شهدتها بون منذ سنوات .. تحت شعار: استقلال امريكا في ١٧٧٦ – استقلال فيتنام الان! وقد اصطدم المتظاهرون مع شرطة ارهارد، وهم في طريقهم الى سفارة جونسون في بون .. ورغم مقاومة الشرطة فقد وصلوا واعتدوا على السفارة الامريكية. وفي فرانكفورت سار اكثر من خمسة

(البقية على ص ٦ عمود ٣)



اوقفوا جرائم وحشية الامريكيين النازية في فيتنام
جندي امريكي يداهم اطفالا فيتناميين هائمين، في قرية، بعد ان حصد رصاص الوحوش الغزاة اباءهم وامهاتهم.



خطر محدق بالسلام العالمي

توسيع العدوان الامريكي على فيتنام الشمالية وقصف عاصمتها هانوي، وموانئها ومدنها الاهلة بالسكان، اوصل العالم كله الى شفا حرب جديدة، قد تستخدم فيها الاسلحة النووية .. وهذا الخطر المحدق الجديد، استنفر كل شعوب العالم من اقصاها الى اقصاها لدرئه فالرئيس الامريكي جونسون، رئيس الحرب، ووزير خارجيته دين راسك اللذان يتفاخران بتوسيع الحرب، انما ينفذان فعلا ما دعا اليه المرشح الجمهوري، شبه الفاشي، غولدووتر.

وتوسيع رقعة الحرب فيه استفزاز للشعوب، لكل الشعوب، للصين الشعبية، التي يطالب جنرالات جونسون بقصف اراضيها، وللاتحاد السوفييتي الذي يطالب هؤلاء الجنرالات ايضا بقصف سفنه في ميناء هايفونغ التي تنقل المساعدات والمعونة لجمهورية فيتنام الدمقراطية .. ان عملية توسيع الحرب، هي تحد لكل مشاعر الانسانية، واعتداء استعماري صارخ على سيادة واراضي دول مستقلة لاعادة استعبادها، وافناء سكانها.

ان بشاعة الجريمة الامريكية التي هزت الراي العام العالمي كله، قد حركت اخلص حلفاء الولايات المتحدة لمعارضة هذا العدوان. فاوساط حزب العمال البريطاني، لم تعد تكتفي بشجب حكومة ويلسون لتوسيع العدوان على فيتنام الشمالية، بل تطالب بشجب كل التدخل الامريكي .. وهذا ما دفع رئيس حكومة بريطانيا ويلسون الى اتخاذ قرار بزيارة الاتحاد السوفييتي، خلال الاسبوع القادم على ما يظهر، ثم الولايات المتحدة لبحث تطور الموقف الخطير في فيتنام.

وبريطانيا هي الدولة الغربية الكبرى الثانية التي تتحرك بعد فرنسا.

اما اقطاب دول معسكر الحياد وعلى راسهم عبد الناصر وانديرا غاندي فقد شجبوا هذا العدوان، ودعوا الى وقف الغارات على فيتنام الشمالية وانهاء التدخل الامريكي المسلح. ولا ريب في ان زيارة انديرا غاندي الى القاهرة وموسكو ستعزز وحدة الشعوب ونضالها ضد اندلاع حرب واسعة ومن اجل لجم المعتدين.

فمن الواضح ان توسيع العدوان لن ينقذ الاستعمار الامريكي من الهزيمة التامة .. فامريكا اخفقت في

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

تصريحات وقحة لسفير بون في اسرائيل يوجه فيها الاهانات للحكومة :

لن اسمح لكائن من كان ان يقول ان المانيا بحاجة الى شهادة براءة من اسرائيل

محاولة الضغط على اسرائيل للتراجع عن تاييدها لحدود بولونيا الحالية وايهام العرب بان المانيا الغربية قلبت ظهر المجن لحكام اسرائيل

حيفا – مكتب الاتحاد – «لن اسمح بعد اليوم لكائن من كان ان يقول ان بلادي لا تزال ملزمة لان تثبت انها تستحق العودة الى عائلة الشعوب. فالمانيا (الغربية) ليست في حاجة بعد الى براءة» بهذه الوقاحة واصل سفير المانيا الغربية في اسرائيل تصريحاته عشية سفره الى بون هذا الاسبوع. وبهذا التصريح الجديد عاد ردلف باولس واكد تصريحاته التي القاها في معرض الشرق بتل ابيب هذا الاسبوع ايضا. ومما قاله هذا الميجر السابق في الفيرماخت النازي، وسفير بون الحالي في اسرائيل انه من حقنا ان نوجه هذا النقد تجاه اسرائيل .. وعليكم ان تعتادوا على هذه الحقيقة»

وجاءت هذه التصريحات في مقابلة اجراها مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» مع باولس على ظهر الباخرة الايطالية «مسابيا» قبيل مغادرته البلاد الى بون. وقال باولس ايضا :

«عليكم ان تفهموا، انني امثل بلادي المانيا، في اسرائيل ويجوز لي ان ادافع عنها. فاذا كان ذلك يجوز لسفيركم في بون فلماذا ذلك محظور علي ؟

ويقول مراسل يديعوت في المانيا الغربية ان كل صحافتها ابرزت تصريحات سفير بون في اسرائيل واعربت عن تفائلها مع تصريحات السفير بان المانيا ليست في حاجة الى «براءة» اسرائيلية. ويظهر ان المانيا الغربية تريد استغلال هذه التصريحات في مساعيها الرامية الى تعزيز مركزها في منطقة الشرق

(البقية على ص ٦ عمود ٧)

الاتحاد السوفييتي يطلق محطة ابحاث كونية

موسكو – اطلق الاتحاد السوفياتي يوم الاربعاء الماضي محطة ابحاث كونية كبيرة تدور حول الارض. هذا ما نشرته وكالة الانباء السوفياتية تاس.

والمحطة الجديدة اسمها «بروتون – ٣» وهي تحمل اجهزة للقياسات العلمية المختلفه. واطلقت المحطة بواسطة صاروخ شديد القوة، ضمن برنامج ابحاث الفضاء السوفييتية.

فلنر يطالب بمحاكمة ضباط الشرطة المتهمين بقتل سيوما ميرونيانسكي

اثار النائب الشيوعي، الرفيق ماير فلنر، يوم الثلاثاء الماضي ٥–٧–٦٦ في الكنيست جريمة مقتل الرفيق سيوما ميرونيانسكي، بمناسبة مرور ٢٥ عاما على ارتكابها على ايدي ضباط الاستخبارات الذين ما زال واحد منهم في الخدمة حتى اليوم.

وقد طالب النائب الشيوعي في خطابه بان تقرر الكنيست :

١– تقديم يتسحاق شتاينبرغ ويعقوب كفار وحاييم برمن المتهمين بقتل سيوما ميرونيانسكي اثناء اعتقاله والتحقيق معه، الى المحكمة. وهؤلاء كانت لجنة التحقيق الحكومية التي تشكلت سنة ١٩٤٨ قد قررت انهم قد قدموا امامها شهادات كاذبة اثناء التحقيق معهم.

٢– اقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق في قضية مقتل سيوما ميرونيانسكي ويكون واجبها ان تفحص اذا كان لا يزال في جهاز الشرطة اناس تعاونوا مع الاستخبارات البريطانية واشتركوا في اعمال التعذيب والقتل ويكون من واجبها ان تفحص فيما اذا كانت قائمة حتى اليوم في دولة اسرائيل الاساليب الوحشية التي كانت تستعملها الاستخبارات البريطانية.

٣– فصل يعقوب كفار الذي ما زال يخدم في الشرطة وحتى رفعت درجته وهو اليوم مفتش شرطة منطقة تل ابيب حالا.

وفي خطابه قال فلنر ان القيام بهذه الخطوات هو ضرورة دمقراطية في مصلحة الجمهور وليس في مصلحة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(البقية على ص ٦ عمود ٢)

عودة اميل توما الى البلاد بعد اشتراكه في مؤتمر الحزب الشعبي الثوري المنغولي

حيفا – عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع الماضي، الرفيق اميل توما، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد اشتراكه في المؤتمر ال ١٥ للحزب الشعبي الثوري المنغولي، مندوبا عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وسيقضي الرفيق اميل توما اجازة قصيرة في البلاد يعود بعدها الى الاتحاد السوفييتي لمواصلة ابحاثه الدراسية التي بداها في معهد الابحاث التاريخية في موسكو قبل سنة.

يوم الاثنين ١١/٧/٦٦ الاضراب الانذاري العام في البلاد

لساعة واحدة من ١١٣٠ – ١٢٣٠

لجان العمال في حيفا وضواحيها تجتمع وتقرر الاشتراك في الاضراب

باقتراب موعد الاضراب الانذاري العام لمدة ساعة (يوم الاثنين القادم ١١/٧/٦٦ من الساعة ١١٣٠ – ١٢٣٠) الذي يشترك فيه جميع عمال اسرائيل اليهود والعرب، تعلن لجان عمال جديدة عن تاييدها للدعوة للاضراب واستعدادها للاشتراك فيه.

وفي اجتماع كبير عقد في حيفا يوم الاثنين الماضي للجان العمال في حيفا وضواحيها قرر المجتمعون تأييد الاضراب ودعوة العمال في حيفا ومنطقتها الى الاشتراك فيه.

وكانت اللجنة القطرية المبادرة في الدعوة للاضراب قد اصدرت في الاسبوع الماضي بيانا تدعو فيه جميع العمال في اسرائيل الى توحيد الصف ورفع صوتهم يوم الاضراب. كما دعت الى عقد الاجتماعات العمالية في اماكن العمل اثناء ساعة الاضراب واعلنت انها سترسل وفدا كبيرا من لجان العمل لمقابلة لجنة العمل في الكنيست واللجنة التنفيذية للهستدروت ورفع المطالب التالية التي يعلن الاضراب من اجلها

✱ ضمان العمل الكامل للعمال ومنع فصلهم.
✱ دفع علاوة الغلاء في تموز الجاري.
✱ وقف الغلاء وجعل الاسعار مستقرة
✱ ضمان حرية الاضراب والنضال النقابي.

عمال جدد من الناصرة والرينة ينضمون الى الدعوة لعقد مؤتمر الناصرة ضد البطالة في ٧/١٦

الناصرة – يواصل عمال الناصرة وقرى الجليل، بالاجتماعات الشعبية واجتماعات الاحياء، والاتصالات، التحضير لمؤتمر العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل لمكافحة البطالة الذي يعقد في سينما ديانا بالناصرة يوم ١٦/٧/٦٦. وقد اعربت كتلة ابو سنان الديمقراطية تأييدها للمؤتمر واستعدادها للدعوة اليه.

وقد اعلن العمال الاتية اسماؤهم من الناصرة، انضمامهم للدعوة لعقد المؤتمر هم: سعيد عرب (بناء) صبحي سروجي (كاتب حسابات) بولس حنا (نجار) وجميل عبايا (نجار) وايوب سليمان (مكوجي).

من الرينه عمال الطوبار: نور الدين عارف وعلي قاسم خطيب وعاطف محمد سعيد وحسين محمد بصول ودياب احمد عثامله والميكانيكي محمد خليل نمر وعضو جمعية المياه التعاونية محمود محمد خطب.

اقتراح نقل مركز هيئة الامم من نيويورك

هيئة الامم المتحدة – اقترح رئيس اللجنة الخاصة لشؤون تصفية الاستعمار، التابعة للامم المتحدة نقل مركز الامم المتحدة من نيويورك الى الجزائر او القاهرة، او على الاقل الى باريس وقال: ان من غير الممكن السكوت على التمييز العنصري الذي يتعرض له الدبلوماسيون الافريقيون.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاقتراح الذي تقدم به رئيس اللجنة غرشون كوليا (سيراليون) كان قد عرض في الماضي ايضا.

كيف يصل السلاح الاسرائيلي الى البرتغاليين ؟

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الاستجواب التالي الى وزير الخارجية يسأله عما اذا كانت الحكومة مستعدة لاتخاذ اجراءات لمنع تزويد القوات البرتغالية بالسلاح الاسرائيلي.

وحاول وزير الخارجية ابا ابان في رده الطويل نسبيا على الاستجواب ان يثبت ان حكومة اسرائيل لا تبيع السلاح الاسرائيلي للبرتغال بصورة مباشرة كما انها لا تزود قوات البرتغال في افريقيا بسلاح اسرائيلي. واستشهد الوزير بتصريحات للحكومة من سنة ١٩٦١، الا انه لم يجب اجابة صريحة على اسئلة النائب الشيوعي.

والجدير بالذكر ان النائب الشيوعي في استجوابه لم يسأل الوزير عن المبيعات المباشرة وحسب بل سأله ايضا، كيف يصل السلاح الاسرائيلي الى ايدي الجنود البرتغاليين وانه هل في نية الحكومة ان تمنع هذا ؟

وقدم النائب توفيق استجوابه بهذا الشان اعتمادا على الشهادة التي ادلى بها زعيم حركة التحرير الانغولية تسيباندو، الذي اورد انه في معركة وقعت في منطقة «كابندا» بانغولا، استولى الانصار من الجنود البرتغاليين على اسلحة من صنع اسرائيلي.

وجيه سمعان يعود من براغ

وصل امس الى مطار اللد الرفيق وجيه سمعان عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، من براغ، بعد غياب سنتين، لقضاء عطلة الصيف في البلاد. والرفيق وجيه يتلقى علوم الماركسية في جامعات تشيكوسلوفاكيا.

هايمان لومر يكتب عن ارتساماته في اسرائيل

زار هايمان لومر ، احد قادة الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة ، خلال شهري نيسان وايار ، اسرائيل لمدة ١٢ يوما . واثناء وجوده في اسرائيل اجتمع الى اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتجول في البلاد وحضر مظاهرة اول ايار .

وبعد رجوعه الى بلاده كتب سلسلة مقالات نشرت في صحيفة حزبه «وركر» في اعدادها الصادرة بتاريخ ٥/٢٢ ، ٥/٢٩ ، ٦/٥ ، ٦/١٢ .

ولاهمية ما جاء في ارتسمات هذا الزعيم الشيوعي والاقتصادي الماركسي عن زيارته القصيرة لبلادنا فاننا ننشر لقرائنا مقتطفات قصيرة من سلسلة هذه المقالات .

في المقال الاول المنشور تحت عنوان : «بلاد صغيره ذات ازمة وفقر ومشاكل» يعطي صاحب المقال صورة عن بلادنا ويصفها بانها ذات تناقضات عميقة – بين القديم والجديد – الرجعي والتقدمي . انه شاهد اماكن سكن جميلة واماكن سكن الفقراء . دخل بيوتهم وشاهد ، بشكل خاص ، كيف يسكن القادمون من اسيا وافريقيا والمواطنون العرب . « هذه التناقضات – كتب – يمكن مشاهدتها في كل مكان . فالتفرقة تميز الحياة في اسرائيل ، تماما ، كما تميز سياسة «جيم كرو» (التمييز ضد الزنوج) الفاسدة بلادنا .

وهذا في الحقيقة من سخرية القدر . وذلك عندما يتحول شعب كافح هذه المدة الطويلة ضد الاضطهاد اللاحق به الى مضطهد للاخرين» .

ويندد صاحب المقال «بالسياسة الاكليركية السائدة بواسطة تطبيق مراسيم الدين اليهودي المحافظ»

ويبين الرفيق لومر ان الواقع نفسه يظهر كيف يؤثر عدم حل النزاع الاسرائيلي العربي على الحياة في اسرائيل . ففي كل مكان يشعرون بحوادث الحدود . «في داخل الحدود – كتب لومر – فان اسرائيل هي معسكر مسلح . جنود وجنديات يشاهدون من وقت لاخر في الشوارع والطرقات مثلما كان في الولايات المتحدة اثناء الحرب العالمية الثانية . ولاسرائيل جيش مسلح تماما مؤلف من ٢٥٠ الف جندي تقريبا . وحوالي ٤٠ بالمئة من ميزانية الدولة مخصص للمصروفات العسكرية .»

وفي حديثه عن سياسة الحكومة يؤكد الرفيق لومر ان لدى الشعب مشاعر ديمقراطية سليمة ورغبة حقيقية في السلام .

وينتهي المقال الاول بالكلمات التالية : « باختصار ، فكما توجد امريكيتان كذلك لا توجد اسرائيل واحدة»

اقتصاد مشوه

والمقال الثاني المخصص لقضايا اسرائيل الاقتصادية معنون بالعنوان التالي : «العجيبة الاقتصادية في سلسلة الراسمالية» . منذ البداية يقدر الرفيق لومر ان «الاقتصاد الاسرائيلي هو اقتصاد راسمالي . ويجب التاكيد على ذلك لان للاقتصاد قطاعا تعاونيا كبيرا ، الامر الذي ينظر اليه الكثيرون على انه اشتراكي في اساسه»

وبعد وصف هذا القطاع بشكل عام وعلى الاخص في الزراعة يؤكد الكاتب على ان اساس الاقتصاد هو بايدي خاصة ومنظم حسب الاتجاهات الراسمالية . واكثر من ذلك هو مستعبد للرأسمال الاحتكاري الاجنبي وبشكل خاص البريطاني والامريكي المسيطر على المشاغل الصناعية والمالية الثابتة .

ويبحث المقال في الوتيرة المميزة لنمو الانتاج (١١ بالمئة تقريبا في السنة) ومن الاسباب الداعية لذلك ، التي يذكرها الرفيق لومر ، نمو السكان وتدفق الاموال الكثيرة . وقد ادى راس المال الاجنبي الى تشويه الاقتصاد بشكل خطير واستعباده لجني اقصى ما يمكن من الارباح . ومن هذه التشويهات يذكر صاحب المقال النسبة المنخفضة للمستخدمين العاملين في الانتاج المادي ، وضعف الصناعة الثقيلة . ويفسر الرفيق لومر كيف يؤثر هذا الامر على الميزان التجاري العالي على شكل عجز تجاري كبير . وسبب اخر هام لزيادة الصعوبات الاقتصادية هو الميزانية العسكرية الكبيرة . «في الاوساط الرسمية – كتب لومر – يظهر من وقت لاخر ، الامل في ان يؤدي معدل النهوض الاقتصادي الكبير الى الاستقلال الاقتصادي ، ولكن من الواضح ان ذلك غير صحيح»

ويؤكد كاتب المقال ان ثمار «العجيبة الاقتصادية» لم توزع بشكل متساو . فامام الارباح الكبيرة لاصحاب الاموال يقف العمال الذين قسم كبير منهم لم تنتظم حياتهم الى الحد الادنى . «وبشكل خاص يظهر فقر اليهود من البلدان الاسيوية والافريقية الذين يشكل دخلهم بالنسبة للراس نصف دخل العمال الاخرين . ويقاسي العمال العرب مثلهم من الدخل المنخفض والفقر الدائم»

وينتقل كاتب المقال الى رد الطبقة العاملة على هذا الوضع ، الى الاضرابات ، واضرابات التباطوء ، والنشاطات الاخرى . «في سنوات ١٩٦٠– ١٩٦٤ كان عدد الاضرابات اكثر من ضعف عددها في السنوات الخمس السابقة . وتضاعف عدد المضربين خمس مرات . واكثر من ذلك فان اكثر هذه الاضرابات كان «فوضويا» ضد ارادة قيادة الهستدروت» . ويبرز كاتب المقال كيف ساهم عمال النقابات كثيرا في احراز النجاحات الهامة للمستخدمين . كذلك يبرز التطورات الاخيرة الى جانب ازدياد حدة البطالة .. فيقول : اوردت الحكومة على هذه القضية بشكل نموذجي عن طريق تقديم المساعدات لاصحاب العمل» .

وبعد شرح قضية الغلاء في اسرائيل ينهي الرفيق لومر مقالة بقوله : «واضح ان قضايا العمال في اسرائيل ليست نفس القضايا في الاشتراكية . انها تعقدت بسبب ارتباط اسرائيل بالاستعمار الامريكي والبريطاني . وفقط بعد ان تلغى هذا الارتباط ، وبعد ان تتبنى حكومة اسرائيل سياسة حياد – وبضمن ذلك اقامة علاقات وطيدة اكثر مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى – توجد القاعدة لحل العديد من هذه القضايا» .

حول التمييز القومي

وعنوان المقال الثالث : «التمييز القومي يهدد المستقبل» . وفي هذا المقال يعود الرفيق لومر الى المقارنة مع مشكلة الزنوج في الولايات المتحدة . فيصف بداية مشكلة اللاجئين ويذكر مدنا كانت قبل سنة ١٩٤٨ عربية فتحولت الى يهودية صافية او ذات اقلية عربية صغيرة .

«وهؤلاء العرب الذين بقوا في اسرائيل» – يقول كاتب المقال – «عوملوا كانهم جسم غريب وكطابور خامس متحالف مع اعداء اسرائيل فحتى اليوم لا يزالون يعيشون في ظل حكم عسكري» . ويذكر المقال تفصيلات عن العذاب الذي سببه الحكم العسكري للمواطنين العرب .

ويواصل المقال وصفه لنهب اراضي الفلاحين والتمييز ضدهم وضد العمال العرب والشبيبة العربية والمثقفين :

«الشوفينية المعادية للعرب في اوساط المواطنين اليهود – كتب هـ. لومر – قوية وتؤدي من وقت لاخر لانفجارات عنيفة» . ويصف المقال البوغروم – الاعتداء العنصري الذي يتخذ شكل مذبحة – في الرملة في اب الماضي . وفي نفس الوقت يصف نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد التمييز والتاييد الذي تمنحه الاقلية العربية للحزب الشيوعي الاسرائيلي . ويتحدث عن انتخابات بلدية الناصرة وتشكيل اللجنة المعينة .

ويندد الرفيق لومر بالتمييز ضد اليهود الذين هم من اصل اسيوي وافريقي : «ان ازدحامهم في بيوت السكن هو ٣ او ٥ اضعاف ازدحام جماعات اخرى . وهم يتركزون في اعمال غير مهنية ذات الاجور الاكثر انخفاضا» . ويبرز الرفيق لومر انخفاض التعليم عندهم وانهم ضحايا لكل اشكال الاهانات .

وينهي مقاله : «ان ادخال التمييز والاضطهاد القومي اللذين يسممان الحياة الداخلية في اسرائيل يستعمل كما في كل بلد راسمالي ، كوسيلة للتفرقة بين العمال وزيادة استغلالهم .. ومن ناحية عالية فان اضطهاد عرب اسرائيل يسمم العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية ويعمل ضد السلام ويجعل مستقبل اسرائيل غير مضمون .

« والعبرة قديمة . فالنضال ضد الاضطهاد الواقع على لا يكون باضطهاد الاخرين . ولذلك يحتل النضال من اجل المساواة التامة والدمقراطية لكل الجماعات القومية في اسرائيل مركز الصدارة في الحياة السياسية» .

قضايا اسرائيل الاساسية

والمقال الرابع والاخير تحت عنوان : «مفترق الطرق الذي يهدد يوم ميلادها ال ١٨» . وفي هذا المقال يلخص الرفيق لومر مصدر عدم الثقة بمستقبل بلادنا . «ان مصدر عدم الثقة هو اولا وقبل كل شيء نابع من سياسة الطبقة الحاكمة في

هايمان لومر

اسرائيل. منذ البداية – يقول لومر – انها سياسة ارتباط اقتصادي بالراسمال الاحتكاري الامريكي والبريطاني والالماني الغربي ، سياسة التحالف السياسي مع القوى الاستعمارية في الشرق الاوسط ، التحالف الذي وجد تعبيرا واضحا له في اشتراك اسرائيل في العدوان على مصر قبل عشر سنوات» .

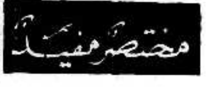
«ان المصدر الاول للنزاع كان في رفض حكومة اسرائيل العنيد الاعتراف بالحقوق العادلة للعرب الفلسطينيين وقبل كل شيء بحق اكثر من مليون لاجيء عربي في اختيار العودة الى وطنهم او قبول التعويضات . ان رفض الاعتراف حتى بمجرد وجود هذه القضية بالاضافة الى معاملة الاقلية العربية في اسرائيل وتر كثيرا العلاقات مع البلدان العربية . ان سياسة حكومة اسرائيل بمجموعها كانت بشكل متواصل تثير عداء العرب وتقوي ايدي اولئك القادة العرب الذين يصفون اسرائيل بصورة غير صحيحة بانها مخلوق اصطناعي للاستعمار يجب القضاء عليه .

وحكام اسرائيل ايضا لم يعملوا من اجل ان يقربوا انفسهم لشعوب افريقيا فهم هناك يقومون بواجب الحليف للاستعمار الجديد . والمثل الواضح على ذلك هو القيام بالتدريب العسكري لجيش تشومبي في الكونغو .

ويصف الرفيق لومر العلاقات مع بون : « مؤخرا وقعت حكومتا اشكول وابرهارد على اتفاقيات بتزويد الاسلحة كان سلفاهما قد وافقا عليها» .

ويذكر المقال الازمة التي ادت الى استقالة حكومة بن غوريون وفشله في الانتخابات الاخيرة . : «حكومة اشكول – يقول لومر – اعلنت عن رغبتها في تحسين العلاقات مع البلدان

(البقية على ص ٥ عمود ٣)



الحسب والنسب

الشاعر القومي المعروف حاييم غوري .. غارق في حب جديد . عندما تشتد عليه وطأة الهوى والشوق بين الحين والاخر يفتح شباكا في صحيفته لرحاب لمغازلة الحبيب وبث الاشواق الحرى .

لا تستغربوا .. فالحب الجديد هو جماعة ميكونس سنيه الذين بداوا يجتذبون قلب الشاعر اليهودي القومي غوري منذ انشقاق الحزب . في الانتخابات الاخيرة كتب : لو كان لي صوتان لمنحت احدهما للمعراخ.. والثاني للحزب الشيوعي والمقصود حزب سنيه – ميكونس بالطبع ... وقبل اسابيع قليلة كتب : نحن على استعداد للتوقيع على مقالات قول همام بشان حوادث الحدود بدون تحفظ . ويوم الثلاثاء الماضي ذاب غوري عشقا على فم الحبيب : قول همام وكتب : «لا اريد له ان يقلق» !

وقد سبقنا غوري الى ايراد هذا المثل «قل لي من هم اصدقاؤك .. اقل لك من انت ؟» عرفنا اصدقاء قول همام وعرفنا قول همام قبلهم .. فهنيئا بهذه الصداقات ..

كتب حاييم غوري في مقاله الاخير : «نحن نقول في قلوبنا : في الخصام بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقائمة الشيوعية الجديدة نحن نؤيد الحزب الشيوعي لان هذا القسم من الحزب يشن حربا شجاعة للدفاع عن حق دولتنا ، ولانه لا يسكت على الاستفزازات الموجهة الى دولة اسرائيل ، ويبذل كل ما في طاقته من اجل العلاقات بين اسرائيل الحية وبين العالم الشيوعي . اما القائمة الشيوعية الجديدة فانها تذكرنا بالحزب الشيوعي الفلسطيني في اسوا ايامه ، ايام الخيانة الوطنية ، ايام التنكر الالم لشعبنا . لقد قلنا : اذا كان هنالك حق لقيام حزب شيوعي بيننا ، فعلى هذا الحزب ان يستجيب بشجاعة ومسؤولية كبرى لقضايا وجود هذه الدولة في وضع تعقد العلاقات مع جيراننا . اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي – جماعة – ميكونس – سنيه – فانها تحاول في المدة الاخيرة ايجاد مسرب الى قلبنا. واما القائمة الشيوعية الجديدة فقد تنازلت عن ذلك منذ البداية . اننا نعرف ان زعماء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ماكي – يحاولون التاثير على العالم الشيوعي من اجل تقدير متزن اكثر لقضايانا . لم يكللوا دائما بالنجاح ، ولكننا نشعر انهم يقومون بذلك باخلاص وقلق» .

ويكتب غوري : «ان رد ماكي على خطاب بن بله ، ومؤتمر هفانا ، ومؤتمر صوفيا ، وتهديد السوريين الخ .. يثبت ان هذا الحزب الجريح قد قرر الدفاع عن حق هذا البلد في الوجود بكرامة تحت الشمس» .

بعد ذلك يصل غوري الى الخلاصة «لا اريد ان ارى قول همام مقلقة».

اصدق ما قاله حاييم غوري في هذا المقال هو قوله : قل لي من هم اصدقاؤك اقل لك من انت ؟

ونحن عرفناهم.. واحدا.. واحدا

– م –

قضية الاسبوع

باب يحرره : ابو عصام

حول لجنة العمل العربية من اجل اسرائيل !

تمخض الجبل فولد فأرا

اما من هو الجبل فتلك قضية اخرى . يقال ان الجبل هو وزارة الخارجية برئاسة ابا ايبان ويقال انه ليفي اشكول ومخططاته الجديدة بعد الجولة الجبارة في دول افريقيا وبلاد تركب الافيال . ويقال ايضا انه جولدا مئير السكرتيرة العامة لحزب مباي . ومنهم من يتواضع ويقول ان الجبل هو امنون لين ومنهم من يهول ويقول هذا حزب مباي بقضه وقضيضه ومنهم من يقول ان الجبل هو كل هؤلاء مجتمعين ومنفردين .

ولكن من المتفق عليه ان الولادة لم تكن عسيرة فالمولود وضع دون اوجاع والام لحقارته وصغره ، وبعد الفحص تبين انه فار من الحجم الممسوخ . وكل ما بذل لانجاز عملية الوضع هو بعض مخابرات تلفونية وتحبير بيان والقائه في مؤتمر صحفي سادته ابتسامات صفراء .

ونحن لا تهمنا بقليل او كثير شخصيات هذه اللجنة الخمسة ولن نتطرق الى ماضي كل واحد منهم والى حاضره لان هذا امر معروف ومشهور لابناء شعبنا . ويكفي ان نقول انهذه مجموعة من اكعاب المباي التي يقذف بها في المناسبات تماما كما تفعل البصارة البراجة باكعابها ، مرة يقع الكعب على ظهره ومرة على بطنه ويستعمل الكعب نفسه لفتح البخت هنا وهنالك ولهذا ولتلك .

اما لماذا اختير لهذه الجماعة اسم اشتمل على كلمة «العمل» فاقول الحق ان هذه المسالة قد اشغلت بالي طويلا . ولكن اخيرا وجدتها كما وجدها ارخميدس ، وجدت ان كلمة «العمل» استعملها بورقبة اسما لجريدته التي تعمل في خدمة الاستعمار وفي التحريض على الحركة الوطنية العربية والقوى التقدمية وتشتم قادتها . وبعملية حسابية بسيطة في النسبة والتناسب نصل الى النتيجة ان «العمل» الاسرائيلية اذا كتبت لها الحياة ستسير في خطوات العمل التونسية لخدمة الاسياد المضطهدين واسيادهم المستعمرين .

ويتساءل البعض لماذا لم تمثل الطائفة الدرزية في هذه اللجنة ، ففيها مسلمون ومسيحيون . اين هم الدروز . ويظهر ان التساؤل قد سها عن باله ان اللجنة وصفت بانها « عربية » ولما كان الدروز على حد زعم اولياء الولودة ، ليسوا عربا فقد استثنوا من اللجنة . وعلينا ان نترك لاهل الحل والربط في الطائفة الدرزية ان يعملوا على ازالة هذا الاجحاف لا بل هذا التمييز . والا فما معنى تشكيل لجنة للعرب للعمل من اجل اسرائيل وعدم تشكيل لجنة مماثلة للامة الدرزية . هل يجب ان يقتصر العمل من اجل اسرائيل على العرب ؟

وبعد هذه المقدمة الطويلة التي تكاد ان تكون من مقدمة ابن خلدون نصل الى صلب الموضوع وندخل بالاساس ما هو عمل لجنة العمل هذه ؟

يقول الناطق باسمها المهندس رستم بستوني ، ان اللجنة ستعمل في الصعيد المحلي وفي المجال العربي والميدان الدولي . ونقول هذا كثير وكثير جدا ولكن ما العمل وهذه هي القاولة التي اخذها على عاتقه المهندس وشركته .

ومجال عمل اللجنة في الصعيد المحلي ، حسب علمنا ، هو الاستكانة للوضع الذي يعيش فيه المواطنون العرب بالاستناد الى القاعدة الذهبية «ليس بالامكان ابدع مما كان» . فالحكم العسكري له حسناته وسلب الاراضي ضروري للانشاء والتعمير . وسياسة الاضطهاد والتمييز لها جداراتها . ويهمنا في الوقت الحاضر هدف اللجنة في المجال العربي والميدان الدولي .

والسيد بستوني لا يترك مجالا للشك فهو يقول ان هدف اللجنة هو العمل لدى الوفود العربية في هيئة الامم المتحدة لشرح موقف عرب اسرائيل ازاء النزاع القائم بين اسرائيل والدول العربية وموقف عرب اسرائيل من منظمة التحرير الفلسطينية واما في الميدان الدولي فهو العمل في المجال الدولي لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي بطريق المفاوضات المباشرة بين جميع الاطراف .

اذن هذه هي اهداف لجنة العمل الاسرائيلية .

ان بن غوريون الذي تولى زمام الامور منذ قيام الدولة قد ادرك «بفكره الثاقب ومنطقه الصحيح» ان العرب وزعماءهم لن يقبلوا باي تسوية لا تضمن حقوق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويضات . ولما كانت سياسته هي لا لاجيء ولا شبر ارض فقد ادرك ان عليه ان يكره العرب بالقوة بقبول التسوية دون رجوع اللاجئين ودون التنازل عن شبر من الارض . ولذلك فقد اوصله منطقه الى الحروب الصغيرة على الحدود والى حرب السويس اخيرا .

هذا ما كان من امر بن غوريون فماذا فعل اشكول وما هي سياسته .. ان سياسة اشكول لا تختلف في كثير او قليل عن سياسة سابقه .. الارتباط الكلي بالاستعمار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ووطن ابائه واجداده . ولا لاجيء ولا شبر ارض .

هذه هي سياد اسياد لجنة العمل .. لقد صرح اشكول في باريس قبل سنة ، لا مكان للاجئين في اسرائيل . رقعة الدولة صغيرة . تنازلنا عن شرق الاردن . لم تنازلنا عن اقسام غربي الاردن . فماذا يطلبون منا . ولا شبر ارض .

بالاستناد لهذا الواقع يريد اسياد لجنة العمل ان تعمل لجنة العمل .

لا لجنة العمل هذه ولا غيرها ستتمكن من القيام باي عمل في المجال العربي والميدان الدولي .

على حكومة اشكول ان تغير سياستها .. الى سياسة مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وان تعترف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه القومية وحقوق لاجئيه بالعودة وبعدها يمكن حل القضايا المعلقة والنزاع الاسرائيلي العربي .

اما اذا بقيت سياسة اشكول على حالها فاننا نقول له وللجنته «العربية» لا يصلح العطار ، ما افسد الدهر .

لمناسبة مرور ٢٥ سنة على :

جريمة اغتيال الرفيق سيوما ميرونيانسكي سكرتير الحزب الشيوعي في تل ابيب ٤١/٧/٧



الرفيق سيوما ميرونيانسكي

اليوم ، السابع من تموز ، يكون قد مر ٢٥ سنة ، على الجريمة التي ذهب ضحيتها ، رفيقنا سيوما ميرونيانسكي ، الذي كان سكرتيرا للحزب الشيوعي في تل ابيب . واما الذين تلوثت ايديهم بتلك الجريمة فقد كانوا ضباط بوليس في شرطة حكومة الانتداب ، وما زالوا ضباط بوليس في شرطة حكومة اسرائيل . فعندما لم ينجحوا في استخلاص كلمة واحدة منه ، اثناء التحقيق انهالوا عليه ضربا وتعذيبا ، حتى لفظ انفاسه الاخيرة ، ثم قاموا ، لاخفاء معالم الجريمة ، بقذف جثته الى البحر ، قرب بات يام .

●

كان ذلك في ٧ تموز ١٩٤١ ، وكان الحزب يعمل بنشاط ، في اوضاع العمل السري والملاحقة الشديدة . وكان العالم كله ، والحركات الدمقراطية ، قد هبت تكافح ضد الوحش النازي ، الذي هاجم الاتحاد السوفييتي . وفي فلسطين نشط الحزب الشيوعي في تجنيد الراي العام ضد النازية . واما حكومة الانتداب ، فقد نظمت في حينه حملة اعتقالات واسعة ، بين العناصر الشيوعية والدمقراطية ، من بينهما كان الكثيرون من قادة الحزب ، ومنهم الرفيق الشهيد سيوما .

كان سيوما عندما اعتقل ، في طريقه الى اجتماع اللجنة المركزية للحزب . وعلى باب البيت الذي كان مقررا عقد الاجتماع فيه – في شارع نحماني ٤٨ في تل ابيب – وجد رجال الشرطة السرية في انتظاره . ومن هنالك نقل الى مقر دائرة الاستخبارات في يافا .

وهنالك بدات عملية تحقيق متواصلة لم تجد فيها كل اساليب التحقيق العادية وغير العادية ، في كسر ارادة الشيوعي سيوما ، الابن المخلص للحزب والشعب . واما رجال الشرطة الذين قتلوا سيوما وهم يحققون معه فقد كانوا ضباطا كبارا ، ومن بينهم الضابطان «الاختصاصيان» في التحقيق مع الشيوعيين : يتسحاق شتاينبرغ ويعقوب كفار . والثاني يحتل اليوم مركزا مرموقا ، في جهاز البوليس الاسرائيلي كمدير للشرطة في منطقة تل ابيب .

●

واثارت هذه الجريمة النكراء ، الراي العام الدمقراطي المعادي للنازية وللانتداب البريطاني . وقام الحزب الشيوعي بحملة تطالب بتقديم القتلة الى المحاكمة .

وبعد قيام الدولة ، تجددت هذه الحملة . وامام ضغط الراي العام ، عين وزير العدل في حينه ، روزن ، لجنة تحقيق ثلاثية بدات عملها في سنة ١٩٤٩ .

وفي بيانها المبني على شهادات الكثيرين ممن كانوا على علاقة بالموضوع قررت اللجنة ، ان سيوما قد اعتقل في الزمان والمكان المذكورين اعلاه . ومن هنالك نقل للتحقيق الى مقر دائرة الاستخبارات في يافا . وقررت ان الشهادات المشفوعة بالقسم التي قدمها ضابطا البوليس شتاينبرغ وكفار وضابط ثالث هي كاذبة . وان سيوما مات اثناء التحقيق واوصت بفصل هذين الضابطين من عملهما في جهاز الشرطة . وبناء على هذا وعلى ضغط الراي العام ، قام وزير البوليس بفصلهما عن العمل . ولكن بعد بضعة اشهر ، اعيدا الى عملهما في الشرطة ، وحتى رفعت درجة كل منهما .

●

ولم تكن هذه هي الجريمة النكراء الوحيدة التي ارتكبها جهاز الشرطة ضد الحزب الشيوعي ورفاقه الذين كانوا اشد المكافحين ضد الانتداب البريطاني .

واما حكومة اسرائيل فقد ورثت ، من ضمن ما ورثت ، جهاز البوليس المتعفن هذا و«تقاليده» الاجرامية . وورثت نفس اساليب «التحقيق» التي وقعت ضحايا كثيرة لها ، من بين الشيوعيين والمواطنين اليهود والعرب .. والامثلة لا تحصى من حوادث التعذيب والعاهات الجسمانية التي سببها للسجناء والمعتقلين .

ان ذكرى رفيقنا سيوما ميرونيانسكي الغالية على قلوبنا لن تنسى ! لقد قتل وهو في عز شبابه ، في الثالثة والثلاثين من عمره . لقد كان سيوما مثلا يحتذى ، على الاصرار الشيوعي والاخلاص للمبادىء . وكان مثلا يحتذى في النشاط والتضحية والعمل الحزبي والكفاح الطبقي والشعبي ، من اجل تحقيق اهدافه النبيلة : ضد الاستعمار ومن اجل اخوة الشعبين اليهودي والعربي ، ومن اجل حقوق الطبقة العاملة ، هذه الاهداف التي يواصل حزبنا الشيوعي ، باعتزاز ، الكفاح لتحقيقها مستلهما تقاليده الكفاحية الرائعة خلال عشرات السنين .

أدب وفن

قصة: كريشنا

بقلم: احمد سويد

مسح «كريشنا» جبينه بظاهر كفه الناحل ، النافر العظام ، ورنا بضيق وتأفف نحو الشمس التي كانت تصب لهبها على «كلكتا» بقسوة غير مألوفة ، حتى ليخيل اليه أن قشرة الطريق وحجارة الارصفة تكاد تسيح تحت وطأة القيظ ، وتتحول الى جداول من صلصال اسود ، تتدافع ببطء وخمول ، لتنصب بصمت ثقيل في «الكانج» المقدس الذي يربض عند اقدام المدينة المحمومة كثعبان اسطوري هائل .

وهم كريشنا ان يستجير بمظلة عربته القابعة امامه ، علها تدفع عنه بعض الجور السماوي ، ولكنه تذكر ان ذلك ليس من حقه ، فقد يمر زبون في اللحظة التي يكون هو فيها تحت المظلة فيحسبه غير راغب في العمل ، او يحسبه راكبا ينتظر فوق العربة جوادها الغائب .

... وضحك بمرارة من بلاهة الخاطرة الاخيرة ، وتدحرجت نظراته على صدره العاري ، وتوقفت عند اخاديده العميقة ، ثم تمتم بسخرية:

ـ وكيف يمكن أن يحسبني راكبا ما دام سيفرا على صدري ، مثل هذا الاعلان الصارخ ، الذي ينبه المارة في كل لحظة الى انهم امام حيوان طريف من حيوانات الجر ؟

وكاد يطلق لسانه في احتجاج شديد اللهجة على الالهة القاسية التي اختارت له هذا الدور المهين في الحياة ، ولكن ارادة الاحتجاج سرعان ما غارت في اعماقه وطفا فوقها احساس اشبه ما يكون باحساس الاثم ، عندما فوجيء بعينين واسعتين ترنوان اليه بشرود وذبول ممزوجين بشيء كانه التقريع او الحض على طلب الغفران .

لقد وقفت البقرة امامه للحظات ثم تابعت سيرها ، وهي تسحب هيكلها الهزيل سحبا ، فراح هو يتتبعها ببصره وينقل طرفه بين اضلاعها النافرة واضلاعه ..

انها بلا شك جائعة مثله ، وجوعها مزمن كجوعه ، ولكنها اوفر منه حظا في كل حال ، لانها مقدسة ، ولسوف تجد حتما من يكرمها بشيء ... تلتهمه على العجل ، ثم تجرجر قوائمها الى اقرب شجرة ، فتستلقي في ظلها ، وتروح تجتر ما التهمت وتمعن في مضغه حتى ليغدو بين طواحنها حفنة من هواء ، وذكرى للحظة غالية من لحظات الشبع .

اما هو ، فما زال منذ الساعات الاولى من الصباح مقرفصا في زاويته ينتظر الرزق بلا جدوى ، وفي ذهنه صورة تعذبه بلا رحمة ، وتجلده بلا شفقة ، صورة لافواه سبعة تركها في الكوخ فاغرة مفتوحة ، ويكاد الان يسمع نداءها وهي تستعجله العودة بما فتحته الالهة عليه ، ولكنه لا يجرؤعلى العودة لان الالهة لم يطب لها ان تتكرم عليه اليوم بشيء ، وهو لا يستطيع ان يسالها عن السبب .. فالالهة لا تناقش ولا تحاسب لانها الهة ، ولا يعنيها في شيء ان يجوع الفقراء وان يموت اطفالهم وان ...

...وارتعش كريشنا من الرهبة، فقد زلق به الفكر بعيدا ، كما بدا له حتى القاه عند حدود التجديف والزندقة ، فضم راحتيه بخشوع صوفي واحنى راسه بمذلة كانه يحاول ان يعتذر عن الهفوة ، ولكنه مع ذلك ، لم يستطع أن يصد تساؤلا وقحا كان يقف على عتبة خاطرة :

ـ ترى ... ماذا كان يضير الالهة لو بعثت لي راكبا ، راكبا واحدا فقط ، كزبون البارحة ؟

صحيح ان زبون البارحة كان عبارة عن قنطار من الشحم والفلافلة .

وصحيح ان قنطار الشحم والفلافلة ذاك لم يرحمه حين ظل يستحثه بالحاح لاسع كالكرباج ، كيلا يضيع عليه موعده الضروري .

وصحيح ان الراكب الثقيل مادة وروحا ، لم يلتفت اليه حين ترجل من العربة ولم يره وهو غارق في العرق واللهاث ، الا انه ، وهذا هو المهم ، لم يساومه على الاجر كالثرثرة الزبائن ، بل القى اليه بثلاث روبيات دفعة واحدة ومضى يتدحرج الى غايته .

ليتدحرج حضرة الزبون اني شاء.

ليتدحرج الى جهنم الحمراء ، وليلقه اله الشر في سعيرها المتاجج فالروبيات الثلاث قد اصبحت في قبضة كريشنا ومن حقه بعد ساعة طويلة من الركض اللاهث المرهق ان ينعم بقليل من اللذات .

ومال الى حانوت قريب ، فاشترى مضغة ، وتابع طريقه الى الوقف وهو يحلم بتوصيلة اخرى موفقة ، ولم يكن ينغص عليه متعة الامل سوى وخز متقطع في اعلى الصدر ، يحس به لاول مرة ، ويخيل اليه معه كان يدا مجهولة تنكزه بحرية ، وصوتا له رائحة الادغال البعيدة ينذره :

ـ مسكين يا كريشنا ، لقد عجزت ، ولم تعد تصلح للخدمة .

ـ انا عجزت ؟

... ويهب كريشنا يريد ان ينفي عنه التهمة ، فيحدق في ساعديه ، في عروقهما النافرة الصلبة كسفافيد حديدية تندثر بجلده الاسمر المحروق، ثم ينزلق ببصره فيتامل عروق ساقيه التي تكاد هي الاخرى تشق غلافها الجلدي امعانا منها في التحدي .

... وينهد الى العربة فيقطرهاالى كتفيه ، ويقرر فيما بينه وبين نفسه ان يكون مدى الشوط التجربة ، تلك المسافة التي تفصل بين معبد «كالي» والنهر المقدس ، وان يقطع هذه المسافة كلها عدوا ، ودونما توقف .

...ويهم بالانطلاق ، ولكنه يبصر سيده على خطوات قليلة منه . شقرتها تعلن انها اجنبية ، وخطوتها السريعة تشي بانها على عجل .

من يدري ... قد يكون الحر هو الذي يسوطها بقلقلة ، وقد يكون هنالك موعد ضروري يستحث خطاها.

ولكن ما له ولهذا الفضول ، فكلا الامرين لا يعنيه وكل ما يعنيه ان يجتذبها الى عربته :

ـ توصيله يا سيدتي ؟ عربة مريحة ، وزنود قوية ، وسرعة كسرعة الحصان .

...وكان يترجم دعوته هذه الى حركات معبرة ، يحاول أن يضفي عليها شيئا من خفة الدم ، ولكن السيدة لم تتوقف ، وبدا عليها كانها لم تره ، ولم تسمع صوته المطعم بنكهة الابتهال ، فعاد الى مربضه ، يلاحقها بنظرة كسيرة كاد يشحنها حقدا وشتيمة لولا شفاعة ذلك الشال الطويل من العطر الذي تركته يتساحب وراءها ، ليحمل الى نفسه موجة خفيفة من الغثيان اللذيذ والنشوة الروحية الغامضة .

وعندما توارت ، ارتد الى قوقعته النفسية المظلمة وعاوده ضجره الثقيل فاطلق بصره ، يهيم فوق الطريق الطويل المتد ، ويتسكع على الارصفة الصامتة المقفرة ، ويتمرغ على ابواب الحوانيت المشرعة للتثاؤب والخواء والذباب ، ويطيل الوقوف عند ناصية الشارع امام كومة من الجماجم البشرية تتحدى ، هي والشيخ الجاثم بجانبها ، غضب السماء ونقمة الشمس واعراف الناس .

هذه الجماجم هي آلة الكسب عند «بهادور»يحملها كل صباح في بقايا كيس من الخيش ، ثم يربض عند ناصية الشارع ، ويصفها امامه لولا ومضات نارية تنبعث من محجرية العميقين كغارين للثعالب ، ولولا حبات من العرق تكرج بين الفينة والفينة عن جبينه ، لتضيع في لحية عجيبة النمو ، واسعة المجاهل .

وينذر «بهادور» الصمت ، وتتكلم جماجمه : تخطب في السابلة ، تذكرهم بالمصير المحتوم الذي لا يعصمهم منه لا مال ولا بنون ، وتدعوهم لان يبسطوا ايديهم قليلا فلبهادور وامثاله حق معلوم فيما يدخرون ويجمعون .

ويسارع من يفهم الخطبة الصامتة، فيلقي للشيخ بما تيسر .

ويبتسم كريشنا ابتسامة صفراء : لم لا يتعلم الصبر من «بهادور» هو مثله لم يستفتح اليوم بشيء ، لم يفهم احد خطبة جماجمه ... ولكنه مع ذلك لا يبدو برما بالحياة ، قلقا من شحة الرزق ، قليل الثقة برحمة الالهة .

وشعر كريشنا بشيء من العزاء والخجل في آن واحد ، وكادت تستيقظ فيه نوازع التقشف والقناعة والتسليم المطلق للغيب ، لولا ان لاح له ، على بعد قليل ، كهل اشيب ، يحمل حقيبته التي يبدو انها كانت من الثقل بحيث اثقلت خطوته ، وشدت احد كتفيه الى اسفل ، وشالت الاخر الى اعلى .

وتحفز كريشنا ككلب صيد عريق السلالة ، ثم تلمظ ومسح شفتيه بلسانه ووثب بخفة السنجاب نحو الطريدة :

ـ انا في خدمتك ياسيدي ، التوصيلة بروبية واحدة ، بنصف روبية بما تجود به نفسك .

وكاد يصرخ بـ«لا شيء» عندما رأى «بهراجا» يقف بعربته عند الرصيف المقابل ، ويشد لجام كديشة الاشهب الذي لا ينفك يباهي به ، ويعتبره حصانا نبيل الارومة قد تنتهي به سلسلة نسبه الكريم الى الجد الاول لكل الاصائل .

توقف الكهل الغريب ، واراح ساعده من عبء الحقيبة ، راح ينقل طرفه بين العربتين .

ولم يكن بحاجة الى وقت طويل لكي يتخذ قراره .

وفي اللحظة التي استقر فيها الزبون في عربة بهراجا ودغدغ كفلي الكديش كرباج رحوم هو اشارة الانطلاق ، كان كريشنا يقف جامدا فاغر الفم ، يداري دمعة تحاول ان تتمرد ، ويضيق صدره بثورة تهز بعنف كيانه الداخلي كله ، ويتمنى لو يطلقها حرابا مسمومة تزرع صدر منافسه اللعين وتحصد قوائمه او صاعقه يمحق بها كل ما في الدنيا من حيوانات تجر العربات .

هذا العالم الذي نعيش فيه

مريض عمره ٣٠٠٠ سنة !

اجرى الاطباء في مستشفى دورم الانجليزي فحوصا طبية على مريض عمره ٣٠٠٠ سنة

المريض المقصود هو جثة مصرية محنطة . وقد تبين من الفحص الطبي ان الجثة المحنطة كانت تعاني من كسر في احد اصابع الرجل . وذهل الاطباء عندما وجدوا ان للجثة يدا اصطناعية .

قربان

ايطالي عمره ٥٠ سنة ، نشر اعلانا في جميع صحف ميلانو ، اقترح فيه تكريس حياته لتجارب علمية ، شريطة ان تحصل ابنته بعد وفاته على مبلغ ١٠ ملايين ليرة ايطالية ـ اي ٥٠ الف ليرةاسرائيلية ـ

جاء في رسالته الى الصحف «لا شك في ان هنالك تجارب تتطلب تقديم حياة الانسان قربانا لانقاذ حياة الاخرين . هانذا اعلن عن استعدادي بان اكون موضوع تجربة من هذا النوع» .

ويقول في رسالته أنه تورط في ديون كثيرة . وبموجب القانون الايطالي تطالب ابنته بعد وفاته بتسديد الديون . ولكي ينقذها من هذه الورطة تقدم بهذا الاقتراح !

ثياب عازلة للنار ! ومشعلة للنار !

المضيفات في النوادي الليلية الفاخرة في طوكيو .. سيخلعن منذ الان ثيابهن القديمة .. وسيرتدين بدلا منها مايوهات من نوع البيكيني مصنوع من نسيج خاص .. يتيح للزبائن فرصة اشعال اعواد الثقاب عليهن دون ان تصبن باذى .

السؤال الباقي هو : كيف تطفا نيران الزبائن !

عقل الكتروني .. عاشق !

الطلاب في احدى جامعات استراليا استعانوا في المدة الاخيرة بالعقل الالكتروني .. لاختيار الصاحبات الملائمات لهم في الحفلة السنوية التي تقيمها الجامعة في نهايةالسنة الدراسية !

كل سيجارة تقصر اجلك

كل سيجارة تدخنها تقصر اجلك ١٤،٥ دقيقة !

هذه هي النتيجة التي توصل اليها مؤلف كتاب «كوفتيكوف مديسن» الدكتور لويس ناحوم . ويعتقد المؤلف ان عمل الاطباء تعميم هذه المعطيات الاحصائية لتوسيع رقعة الحرب على التدخين .

اقالة ملكة الجمال !

ماري برديبوري في الثامنة عشرة من عمرها .. تلقت بلاغا يعلمها انها لن تتمكن بعد الان من الاشتراك في مسابقة ملكات الجمال في بريطانيا لانها قد انتخبت ملكة للجمال ثلاث مرات متتالية .

كلمات مضيئة .. لامين الريحاني



امين الريحاني

المفكر العربي اللبناني الكبير ، الذي احتفل لبنان ، هذه السنة ، بالذكرى السنوية الثلاثين لوفاته .. يعد واحدا من ابرز المفكرين العرب الذين كانت افكارهم الفلسفية خميرة الثورة العربية .. تماما كما كانت افكار جان جاك روسو خميرة الثورة الفرنسية .

وفيما يلي نقدم مقتطفات من كتاب «التطرف والاصلاح» لامين الريحاني والمطبوع سنة ١٩٢٨ ، تعبر اصدق تعبير عن فكره العميق الصافي النافذ الى اعمق مشاكل المجتمع العربي في حينه .

* لو ساد العقل في الناس، دائما ، لما كان الرب ، ولو سادت الحكمة لما كان الفلاسفة والحكماء .. ولو سادت الشجاعة والحكمة والعقل معا ، لما كان الظلم والظالمون .

* العنكبوت ، هل تطيقه في بيتك ؟ كيف تطيقه ، اذن ، في قلبك وفي عقلك وفي نفسك ؟ بل كيف تطيقه في ما تعتقده حقائق الهية ؟! وكيف تطيقه في شرائع تحترمها وتخضع لاحكامها ؟

العنكبوت ، وهل هو غير الجهل والكسل والوسخ والجمود ؟ العنكبوت ينسج خيوطه في كل قديم لا يمد الانسان اليه يد التنظيف والتجديد .

* ان الجهل والخوف توأمان امهما العبودية وابوهما الظلم ! .

* هم الناس ، يشيدون للظلم القصور ، ويعدون للظالمين السيارات ويدفعون للملوك ما يكفي لاعاشة الوف من البائسين ويحرقون امام الرؤساء المدنيين والدينيين البخور ويأكلون كالمتمدنين بالشوكة والسكين ويشمخون بانوفهم ، اذا قيل لهم : ان البدو احرار وانكم لمن العبيد!

هم الناس يخادعون وينافقون ويتكالبون ويتسكسكون ويظلمون ، ثم اذا سمعوا كلمة البلشفية يغضبون ، ولكنهم بعصاهم مسوقون ، وسيبعدون عن الاضاليل كلها !

*ان الثورة مطهر الامة وقد ثارت على ما فيها من الظلم والفساد . ان الثورة مطهر الانسان وقد ثار على ما في نفسه من قديم التقاليد والخرافات . من لا يثور على ما في نفسه لا ينجو من العبودية ولا حق له ان يشكو العبودية !

* اني ادعو الناس لثورة فكرية تذهب بما في الاخلاق والعادات والتقاليد والعقائد من فساد وسخافة وعفونة وضلال . الثورة الادبية قبل الثورة السياسية والثورة الروحية قبل الثورة الاجتماعية . المرء الذي يثور على نفسه اولا فيصلحها انما هو المصلح الحقيقي . الامر الذي يثور على ما ورث من الاجداد مما كان فاسدا اصلا او ما افسده الزمان فيصلحه او ينبذه ، هو هو الذي يحق له ان يثور ، اذا اقتضى الامر ، على الحكومة .

* انا لمن افصح الشعوب لسانا واغناهم بيانا ، فلا عجب اذا كثرت في بلادنا المهن «الحرة» ، لا عجب اذا كثر فيها الادباء والمحامون ورجال الدين . وكلهم يسارعون الى خدمة الامة ، يتبارون ويتفانون في سبيل اسعادها (!) ولكنهم غفر الله لهم اخطأوا السبيل فلو حملوا المعاول لكانوا اخلص واشرف في عين الله والناس . الامة ! من اجل الامة ! والامة المسكينة تسلي نفسها بالاشعار وتضمد جروحها بالمقالات السياسية وتعيش شاكية شاكرة ، في ظل الانتداب !

* علينا ان نفكك الطوائف كلها ، لنستطيع ان نؤلف منها طائفة الوطن الكبرى . اجل علينا ان نسعى في تأليف وطنية عالية شاملة ركنها الاول الوحدة القومية الجغرافية .

* العبودية السياسية الاقتصادية هي شر العبوديات

* انا لبناني متطوع في خدمة الامة العربية وكلنا منها ، واني عربي متطوع في خدمة الانسان وكلنا منها .

تسبورا طوبي ـ بقية

حملة شرح بين الاباء لتجنيد لجان الاباء وتنشيطهم للاطلاع على حقيقة استنتاجات لجنة «برافر» ، يجب تجنيد الاباء لنشاطات واسعة ضد العوامل الهدامة في التعليم ، مثل الافلام الساقطة اخلاقيا والادب الساقط .

بتغيير ظروف المعلمين ومكانتهم في المجتمع الاسرائيلي ، وبتغيير روح التثقيف وتحسين ظروف التعليم والمباني والاثاث والتجهيزات يرتفع مستوى التعليم وتزداد مكاسب تلاميذنا ، لمصلحة الشعب والبلاد .

اذا كان مستوى التعليم في الناحية اليهودية سيئا وغير مرض ، فانه في الناحية العربية اكثر سوءا بكثير . ومن المؤسف ، ان شيئا ما لم يقله شالوم لفين في محاضرته ، حول هذا الموضوع . يجب رفع مستوى التعليم في الناحية العربية ليتساوى مع مستوى التعليم في الناحية اليهودية .

لتقف نقابة المعلمين موحدة في النضال ، من اجل مصلحة المعلم ومصلحة قضية التعليم في اسرائيل !.

من الشعر الجزائري

يجب أن .. نقتل الليل

للشاعر مالك حداد



كنت تبحث عن الرائع النبيل
لذا ، فلتصم أذنيك عني
إني أفضح سر الزهرة التي انتهت على الحجر .
أيها الشاعر السعيد الذي يستطيع ان يصمت
ان الكلمة لتبدو فرضاً عليّ الآن ..
بلى .. انه لفرض أن أتكلم ..
ملايين الذكريات تلح عليّ ..
بل .. اكثر من ملايين
إني أدافع عن عطر الازهار
الذي ينتظر مني أن أبدعه
ولكني فريسة اليأس في طائرتي اللعينة .
ليس للحب حدود
سيظل الحب أكبر وأغنى .. مهما أحببنا
إني أمضغ فكرتي كقطعة من الخشب .
وحلمي ؟ .. يا المقبرة الضخمة ترافق الليل !
يجب أن نقتل الليل ..
يجب أن نقتله لتنبثق الحياة من ورائه ..

....

اصغ إليّ ! إني أشعر برعدة الخوف
اني ارى رفاقي صرعى !
ارى قرية تباد فوق كل الشقاء الذي عانته ..
كل الشقاء الذي لا يستطيع العقل ان يتصور
ارى الذكريات قد لويت كما تلوى المسامير
أرى أملنا محطماً كزجاج المطر
أرى الغزالة المذعورة
لقد استطاعت أن تهتك سر الخرافة
أرى الخرافة الصريعة ، والرجال المخطوفين
وهناك ..
ما عساني ارى !
هناك مصنع الجحيم الذي يقيمه صانعو المغامرات السود
هناك نسغ الحياة الذي يقتلونه باستمرار
هناك المذاق المر لعادات غريبة تفرض بالقوة
هناك كل هذا ،
وبالرغم من كل هذا .. نعيش
إني اتمزق ضجراً
كلما تذكرت أني بعيد عن الجزائر

....

سنبدع تقاويم جديدة للزمن
سنصب الحياة كلمات في توابيت رفاقنا
سنجفف دموعنا باكفان فقيرة
وسنقول لاولادنا الذين ذاقوا اليتم الف مرة :
ستنجبون أطفالاً يعرفون آباءهم ..
اطفالا يستطيعون أن يقولوا :
وطني هو الانسان ..

....

إني لأحس السجن في قلبي مهما تخطى الحدود
إني أتمزق ضجراً .. كلما تذكرت أني بعيد عن الجزائر

....

سننشد أعذب الاناشيد بعد حين
ان البارود يبعث في نفسي الغثيان
إني أوثر السوسن حبيب أيار
فأيار يعيد إليّ أبداً ذكرى «غلمة» الذبيحة
وكل يوم يمر يحمل إليّ ذكريات جديدة
لم يمر يوم واحد دون مأساة

....

في كل الدروب التي تقود الى النهار
أراني أبحث عن أسمي أبداً بين شواهد القبور
عجباً .. كيف يفتح الماضي المرعب أبواباً لغد جميل
إني أحلم دائماً بغد الاساطير

(مترجمة عن الفرنسية)

في كلمة

الجحش

من مدة والصحف تكتب عن «صراع» و«نقاش» في الحكومة وجهاز الحكم حول موعد «الغاء» جهاز الحكم العسكري .

والصحف الحكومية ونصف الحكومية تتبارى في اظهار نية اشكول في تنفيذ الالغاء في اسرع ما يمكن !

وبعد طول انتظار تمخض الجبل فولد فأرا . لا الغاء ولا يحزنون ، وكل ما في الامر ان الحكم العسكري الذي كان يمارس القمع والاضطهاد والسلب في زي عسكري .. سيقوم بمهمته بعد الالغاء وهو يرتدي البزة البوليسية ... وهذه عملية تضليل قد تكون موجهة في الاساس ، للخارج ، فما دام العمل الاضطهادي هو هو .. فمشاعر العرب ، لن تتغير .. والبزة البوليسية تثير مشاعر الاستياء والغضب والقرف ، ليس اقل مما تثير وجوه الحكام العسكريين !

وعلى كل حال .. وزيادة في التأكيد نقول انه من الصعب جدا الضحك على شعبنا ، نروي بهذه المناسبة الحكاية التالية :

كان في احدى القرى انسان بسيط اسمه عبد الله الجحش .. وكان اصدقاؤه يسخرون من اسمه .. وذات مرة ، بين المزح والجد ، قالوا له : عليك ان تغير اسمك .. لا يجوز .. لا ينفع .. لا يليق بمقامك .

واخيرا وافق وطلب مهلة حتى يغير اسمه ، ويختار اسما ملائما .. وبعد مدة رجع يبشر اصحابه البشارة الهامة .. فقد غير اسمه الى .. حسن الجحش !

اننا نربأ بالمسؤولين ان يسيروا في ركاب عبدالله الجحش

سلام جونسون واشكول

يوم السبت الماضي ، اعطى جونسون اوامره بتجديد الغارات الوحشية على فيتنام الشمالية .. وسافر ، بعد ذلك ، الى مزرعته الخاصة ، لقضاء عطلته الاسبوعية ، مع زوجته ، بالطبع !

هناك امثلة كبيرة سيحفظها التاريخ ادلة على الانحطاط الخلقي للاستعمار ، اذا جاز - اصلا - الحديث عن جونسون والاخلاق في جملة واحدة .. ومع هذا فستظل «نزهة» جونسون بعد الاوامر بالقصف نموذجا لا ينسى لجرائم الاستعمار ، وهو يتخبط كالديك الذبيح .

الدنيا كلها استنكرت جريمة جونسون .. ومع هذا فقد خطب اشكول اول امس ، في الاحتفال بازاحة النصب التذكاري للرئيس الامريكي الراحل كنيدي المقام في احدى غابات القدس ، فقال اشكول :

«اسرائيل تقدر تقديرا عميقا صداقة الرئيس جونسون لها .. اننا نقدر مساعي الرئيس جونسون الصادقة من اجل الرقي والسلام في العالم كله» .

لا ينقص اشكول الا ان يبعث الميتس لجيش جونسون في فيتنام ، كما بعثت حكومة بن غوريون ، في حينه الميتس الى جنود ترومان في كوريا ..

وكما كانت النتيجة في كوريا ستكون في فيتنام .. وحين تغرق السفينة ، فستغرق كل الفئران المتعلقة بها .. والحذق يفهم !

س. ج.

في المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين في اسرائيل :

تسبورا طوبي تطالب بمضاعفة ميزانية التعليم

ممثلة كتلة «التقدم» تطالب بالعمل ليتساوى التعليم في المحيط العربي بمستوى التعليم في الناحية اليهودية وتطالب بتعليم اللغة العربية في جميع مدارس اسرائيل .

قضية مستوى التعليم في بلادنا ومكاسب طلابنا وقدرتهم على اللحاق بالتكنيك والعلم في عصرنا ، وظاهرة «ابناء العائلات المرموقة» وانتشار الضياع والشذوذ بين الشباب الامر الذي يحتد من سنة لسنة - كل هذا يشغل الراي العام كله ، ولكنه يشغل جمهور المعلمين ، قبل كل شيء .

من اجل تغيير هذا الوضع ، علينا ان نكشف عن جذوره ، وذلك حتى نتمكن من النضال ضد التأثيرات القاتلة للادب الرخيص وافلام القتل والعنف . ويجب زيادة وتعميق اهمية المكان الذي تحتله المدرسة في حياة الولد ، وتوسيع تأثيره التثقيفي بواسطة ساعات تعليم اضافية ، وتوسيع المعرفة والثقافة بدمجها مع التعليم المهني .

ويجب زيادة حصص الموضوعات الاساسية : الادب ، العلوم ، الحساب الجغرافيا ، واللغات الاجنبية .

ويجب توسيع شبكة المدارس ذات يوم العمل الطويل بحيث تشمل كل الاولاد المحتاجين لذلك ، واقامة نواد للشباب الى جانب المدارس ، ليتمكن التلاميذ من ممارسة التدريب والدخول في ندوات توسع آفاقهم وثقافتهم .

من اجل ان يقوم المعلم بواجبه تجاه كل ولد واعطائه الوقت الكافي ، يجب تقليص عدد الصفوف الى ٣٥ طالبا .. ويجب الغاء طريقة «الشفت» الغاء كاملا ، هذه الطريقة التي تضر بالمعلمين والاباء والتلاميذ وتلحق الاضرار بقدرة الطالب على الاستيعاب .

هناك مدارس لا تزال في مبان غير صالحة للتعليم بالمرة .. والوضع سيء بشكل خاص في القرى العربية التي تنقص اكثريتها سلطات محلية وليس هناك من يهتم بها . ليس هناك مختبرات ولا اثاث كاف ولا تجهيزات لدروس الطبيعة والجغرافيا .

وفي مدارس كثيرة ، لا توجد غرفة للرياضة والاشغال وكل هذه الامور ضرورية جدا لتحسين مستوى التعليم .

نحن نرى ضرورة حيوية في اقامة مبان ملائمة وتجهيزها وذلك لرفع مستوى التعليم ولا يمكن تحقيق هذا بدون ميزانية ملائمة . ولذلك يجب مضاعفة ميزانية التعليم حتى تلبي ، فعلا ، حاجات التعليم .

وحتى يتمكن المعلمون والمعلمات من القيام بواجبهم ، يجب ان يؤمن لهم مستوى معيشة ملائم .. ان معاش المعلم لا يكفي لاعالة عائلته وضمان حياة محترمة لها ، والوضع الاجتماعي للمعلم ليس عاليا ، وهذا ما اعترف به بيان شالوم لفين في مقابلاته للصحف . ان المعلم الاب لولدين والمؤهل مع ١١ سنة خدمة والذي يعمل ثلاثين حصة لا يقبض اكثر من ٦٥٠ ليرة في الشهر ، وفي السنة الاولى اقل من ٣٥٠ ليرة . هل يكفي هذا لضمان معيشة محترمة ؟! يجب رفع الاجور بنسبة ٥٠ بالمئة ، حتى ولو لم يحدث غلاء جديد . صحيح انه كان هناك ارتفاع في السنوات الماضية ولكن الغلاء الفاحش ابتلعها وقسم كبير من المعلمين يضطر ان يعمل في وظيفتين مع مختلف الاعمال الاضافية الاخرى التي تاخذ كثيرا من وقته وتضر بعمله التربوي .

والوضع اسوأ بكثير لدى المعلمين غير المؤهلين الذين يشكلون حوالي ٤٠٪ من المعلمين اليهود واكثر من ٦٠ بالمئة من المعلمين العرب . لا شك ان تامين مستوى معيشة محترم للمعلمين ، يجذب جيلا جديدا موهوبا لمهنة التعليم ويغير الوضع القائم اليوم في المدارس حيث اكثر من ٧٠٪ من جهاز التدريس هم من المعلمات وحوالي ٩٠٪ من المشتركين في دور التعليم هم من الفتيات . وليس دائما ، ينتخب الاكفاء لدخول دور المعلمين والمعلمات .

لا يمكن فصل الحياة المادية عن الحياة الروحية والثقافية ، وكما قال الحكماء : «لا علم بلا خبز» .

يجب تشجيع علاقات الفهم والصداقة بين الشبيبة اليهودية والعربية ويجب تثقيف الشباب بروح المثل السامية ، مثل العدل الاجتماعي والسلام والصداقة بين الشعوب ، بروح الحب للوطن والاخوة اليهودية العربية . يجب الا نعود ، مرة اخرى الاعتداءات التي حدثت في الرملة ، وهذه الاحداث المؤسفة هي دليل على فقر التعليم وعجزه !

كخطوة لهذا التفاهم يجب تعليم اللغة العربية ، في كل المدارس في البلاد ، وكيف يمكن ان لا يكون في مؤتمر المعلمين اي شعار باللغة العربية ؟ اليست هي لغة رسمية ؟ الا يجلس هنا ، معنا ، ممثلو المعلمين العرب ؟ !

يجب تثقيف الشباب على الضرورة الحيوية في السلام بين اسرائيل والدول العربية واعتراف الدول العربية باسرائيل على اساس الاعتراف بالحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني ، والطريق للسلام تعبد باعتراف اسرائيل اولا بحقوق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم او تسلم التعويضات . تثقيف الشباب بهذه الروح ، يقرب السلام والامن لبلادنا .

يجب تثقيف الشباب ضد اقامة علاقات مع المانيا الغربية النازية الجديدة ، وضد تسليحها بالسلاح الذري .

من اجل السلام ، ومن اجل خروج القوات الامريكية من فيتنام لتقرر : ليعط شعب فيتنام حقه الكامل في تقرير مصيره !

في دراسة صدرت عن الجامعة العبرية ، يظهر ان القومية والعسكرية تحتل مكانا كبيرا في مواضيع التعليم ، ونحن نطالب ان يتشرب برنامج التعليم بروح الانسانية والمثل الثقافية التقدمية ، وتعليم الشباب ادبنا وثقافتنا وشعرنا التقدمي . ليس دائما يوجد في برامج التعليم انتاج جيد ، واحيانا هناك نماذج سيئة منخفضة الدرجة .

يجب فحص كتب التعليم وبرامج التعليم وملاءمتها مع روح عصرنا .. وهذا الامر يجب ان يتم بالاشتراك التام مع المعلمين .

وعارضت الخطيبة اقتراح «الانتقاء» وتقسيم الطلاب حسب نجاحهم وفصل المتقدمين عن المتاخرين .. وقالت : من محاضرة شالوم لفين ، يتضح ان ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الجيد والذين يتمتعون في ظروف معيشة احسن ، هم الناجحون .. والتاخر هو بين ابناء الطبقات الشعبية الفقيرة .. الا يكفي التمييز الاجتماعي ضد ابناء الفئات الشعبية ، حتى نجيء لهم بتمييز في التعليم ايضا ؟ !

واضافت : في ٢٨-١-١٩٦٢ عينت لجنة «برافر» للنظر في امكانية توسيع قانون التعليم الالزامي .. وفي البداية دار الحديث عن سنتي تعليم اضافيتين مجانيتين .. ثم تحدثوا عن سنة واحدة ، وحتى هذا لم يتم .. وهم يربطونه بضرورة تغيير جذري في البناء التعليمي للمدرسة الابتدائية .

ان المعلمين لا يعارضون في البحوث والدراسات حول التعليم ولكن من حقهم ان يطالبوا باشراكهم في مثل هذه البحوث واخذ آرائهم بعين الاعتبار .

ان زيادة سنوات التعليم المجاني لا تحل مشكلة ترك المدرسة ، بل قد تزيدها .. والان هناك اكثر من ٥٪ في الابتدائية ، و٥٠٪ في المدارس فوق الابتدائية يتركون التعليم قبل الانهاء .. واقامة مرحلة وسط بين الابتدائية والثانوية ستزيد ، فقط ، من المشكلة .

ان قضية ترك التعليم بحاجة الى

- البقية على صفحة ٤ عمود ٦ -

كلمة الاستاذ احمد الخطيب مندوب قائمة التقدم

واجب تثقيف الطلاب بروح الاخوة والسلام واحترام حقوق الشعوب

المؤتمر يستمع الى مؤامرة فصل الاستاذ بطرس دله والفصل السياسي

ايها الزميلات والزملاء ، اعضاء المؤتمر المحترمين .

ان السكان العرب في هذه البلاد يشكلون حوالي ١٢٪ من مجموع السكان ، لذا فالتعليم لدى المواطنين العرب في هذه البلاد ، جدير بان يحظى باهتمام مؤتمرنا هذا الذي يضم ممثلين يهود وعربا . ويشرفني ان اعرض امام مؤتمرنا صورة واقعية لاوضاع التعليم العربي في هذه البلاد .

صحيح انه قد طرا زيادة من ناحية كمية في عدد المدارس والمدرسين والطلاب ، ولكن التعليم العربي لم يحقق بعد المستوى الذي حققته المدرسة العبرية ، وقد اعترف وزير المعارف نفسه اثناء النقاش الذي جرى في الكنيست حول وزارة المعارف ، بان التعليم العربي لم يحقق بعد المستوى الذي حققته المدرسة العبرية سواء في التحصيل او في ظروف التجهيزات .

وزيادة في التاكيد اقدم الامثلة التالية : -

في سنة ٦٦/٦٥ كان عدد الطلاب اليهود في بساتين الاطفال والمدارس الابتدائية (٤٧٧٣٣١) تلميذا ، بينما كان عدد الطلاب العرب (٥٧٨٦٧) تلميذا ، اي ان نسبة الطلاب اليهود في السن ٥ - ١٤ الذين يتعلمون هي ٩٥٪ بينما نسبة الطلاب العرب في نفس المرحلة من العمر هي ٧١٪ ، وهذا الفرق ناجم من نسبة الرسوب الكبيرة ، ومن عدم تنفيذ قانون التعليم الالزامي تنفيذا تاما بين العرب ومن ظروف التعليم والظروف الاجتماعية الصعبة لدى المواطنين العرب ، اذ ان ظروف التعليم الصعبة وظروف التجهيزات في المدارس والظروف المادية للمواطنين العرب جميعها تكون عقبات .

ان عدد الطلاب العرب في المدارس فوق الابتدائية هو ٣٥٠٠ طالب من بين ١٢٠٠٠٠ طالب اسرائيلي يتعلمون في هذه المرحلة ، وتبلغ نسبة الطلاب العرب في المدارس فوق الابتدائية ٢٫٩٪ بينما نسبة السكان العرب ١١٫٥٪ ، وفي مرحلة التعليم العالي لا يزيد عدد الطلاب العرب على ٣٠٠ طالب ، وبذلك لا تصل نسبتهم الى ١٫٥٪ من نسبة الطلاب في اسرائيل في هذه المرحلة والذين يبلغ عددهم ٢٢ الفا .

ان حالة الابنية المتداعية في المدارس العربية معروفة وهي تعاني من النقص الكبير في عدد الصفوف الملائمة كما انه في بعض القرى يضطر الطلاب احيانا للتعلم تحت قبة السماء كما ان مستوى التعليم المنخفض في المدرسة العربية ، خاصة الابتدائية ، ما زال يثير القلق الكثير . كما ان ضربات الفصل السياسي للمعلمين العرب المؤهلين ما زالت تؤثر تاثيرها السلبي في مستوى التعليم ، خاصة وان المدارس العربية تعاني من قلة عدد المعلمين المؤهلين وآخر مثال على ضربات الفصل السياسي هو الاستاذ بطرس دله خريج الجامعة العبرية وحامل شهادة (م. ا) والمدرس في مدرسة بني الثانوية والمحبوب والمقدر من قبل طلابه وزملائه واولياء امور طلابه ومن قبل المجلس المحلي المسؤول عن المدرسة والذي اصدر بيانا الى الراي العام يناشده فيه الوقوف الى جانبه في موقفه العادل ضد طلب السيد غديش مدير المعارف العربية فصل الاستاذ المذكور .

انني اعتقد ان من واجب النقابة الوقوف الى جانب هذا المعلم المخلص والناجح في عمله .

ايها الزملاء

ان التعليم العربي تنقصه المدارس الخاصة بتعليم الطلاب القاصرين ، وهذا النقص يدوره يضر بالطلاب بشكل عام ويخفض المستوى ولا يساعد الطلاب - ضعيفي التعلم - انفسهم .

لا يوجد يوم تعليم طويل في المدارس العربية البتة الامر الضروري جدا وبشكل خاص في القرى العربية حيث ظروف السكن الصعبة .

ان عدم وجود سلطات محلية في ٤٨ قرية عربية حتى هذا اليوم - الامر الذي يسيء الى تعليم الاولاد في هذه الاماكن هو ليس من ذنب السكان العرب بل من ذنب الحكومة .

ان حوالي ٦٠٪ من المعلمين العرب هم معلمون غير مؤهلين لذا فانني اقترح :

ان يخصص مجلس النقابة اول جلسة له لبحث هذه الاوضاع واقترح ان تتبنى نقابة المعلمين المطالب الاتية : -

● توفير الابنية الملائمة للتعليم والتجهيزات المدرسية اللازمة حيث تفتقر معظم القرى العربية لمثل هذه الابنية والتجهيزات وبشكل خاص حيث لا توجد مجالس محلية الامر الذي يترتب عليه ان تتعهد ادارة المعارف باقامة الابنية المدرسية وتوفير التجهيزات في مثل هذه الاماكن بالاستناد الى مساعدات من دخل الاوقاف الاسلامية التي تسيطر عليها الحكومة ، وتقديم المساعدات والقروض الكافية للمجالس المحلية حيث وجدت كي تتمكن من توفير الابنية والتجهيزات المدرسية .

● ضرورة وجود مفتشين فنيين مختصين بالمواضيع المختلفة كما هو الحال في المدرسة العبرية .

● اقامة مراكز دورات لتاهيل المعلمين غير المؤهلين في نفس مراكز عملهم وعلى الاساس القائم في الناحية اليهودية .

● من اجل ان يكون التفتيش بقصد الارشاد والتوجيه ، وضد الملاحقات والمضايقات .

● ليكن الفرد في مصير المعلم من تعيين وترفية ونقل هو المؤهلات فقط ولتمتنع كل الجهات الاخرى التي لا علاقة لها بالمعارف من التدخل في شؤون المعلمين .

● العمل على زيادة المعلمين الجامعيين في المدارس العربية عن طريق تخصيص منح دراسية كافية تمنح للمعلمين حسب نتائج عملهم وليس استنادا للمحسوبية .

● زيادة عدد المدارس المهنية .

توفير الكتب الدراسية اللازمة وباللغة العربية للصفوف الثانوية .

● الاعتراف بالمدارس الثانوية ذات علامات وقالية .

● اصدار رخص للمعلمين الثانويين - الجامعيين منهم فورا - والباقين بعد سنوات تجربة محددة بـ ٢ سنوات .

ان شالوم لفين في محاضرته عن مشاكل التعليم ، للاسف الشديد ، لم يخصص ولا جملة واحدة عن التعليم العربي .

ان من واجب نقابة المعلمين ان تبحث وتعالج ايضا قضايا التعليم العربي (سبع قوائم عربية اشتركت في الانتخابات) . ومن الضروري تثقيف الشباب اليهودي والعربي بروح الاخوة والصداقة ، بروح تقريب وجهات النظر ، يجب تنظيم زيارات متبادلة بين المدارس اليهودية والعربية لتثقيف الشباب على احترام تقاليد وعادات الشعب الاخر ، لتثقيف الشباب بروح احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين .

ان من واجبنا كمعلمين ان ننشط من اجل تثقيف الشباب بروح السلام واخوة الشعوب وليس بالروح الشوفينية .

وبعد انهاء القاء كلمته ، احتج الاستاذ احمد الخطيب ، على سلوك ادارة المؤتمر بعدم استضافة المعلمين اليهود والعرب في فندق واحد بل توزيعهم ، اليهود على حدة والعرب على حدة . وقد استقبل احتجاجه على هذا التصرف بتصفيق المندوبين في المؤتمر .

قرار المؤتمر ال ٧ لاتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي حول الشرق الاوسط

* امام تصاعد الكفاح القومي الدائر في الشرق الاوسط وفي البلدان العربية ضد الكولونيالية والاستعمار والرجعية ، واحرازات حركة التحرر القومي وتعميق مضمونها ، واتساع شعبيتها وارتباطها العضوي بالحركة الثورية العالمية ، والاشتراك النشيط للشبيبة على اختلاف منظماتها الدمقراطية في الكفاح للاسراع في انتصار التقدم ، واقامة انظمة تحرر قومي مكافحة ضد الاستعمار في الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية العربية السورية ، والجمهورية اليمنية ، والانتشار الواسع في جميع المنطقة للافكار التقدمية ؛

* امام تزايد نشاط الاستعمار والرجعية في المنطقة بهدف الهجوم على حركة التحرر القومي ، وضرب المكاسب السياسية والاقتصادية التي احرزتها شعوب الشرق الاوسط نتيجة للكفاح المتواصل والصعب ، لاسقاط الانظمة التقدمية ، ولتسخير المنطقة كلها لخدمة الاستعماريين ، ولاستغلال الموقع الاستراتيجي ، والثروة النفطية والمواد الخام الاخرى الموجودة في الشرق الاوسط من اجل الاهداف الاستعمارية .

* امام مناورات المستعمرين والرجعية الداخلية ، الموجهة لاقامة الحلف الرجعي - الاستعماري المتستر وراء الدين - «الحلف الاسلامي» - لغرض مكافحة الافكار الاشتراكية ومكافحة الحركات التقدمية ، وبالاساس ، الجمهورية العربية المتحدة ، التي تشكل العمود الفقري لحركة التحرر القومي في المنطقة . وعلى ضوء حقيقة ان مناورات الانظمة الرجعية والموالية للاستعمار ، وخصوصا حكام السعودية ، وايران والاردن ، تلقى التأييد الاستعماري المباشر .

* وامام المهمة التي تؤديها حكومة اسرائيل كاداة بيد الامبرياليين في عدوانهم على حركة التحرر القومي ، لتمديد اجل الانظمة الرجعية في هذا الجزء من العالم ، ولحبك المؤامرات الاستعمارية كما حدث في سنة ١٩٥٦ ، اثناء العدوان الثلاثي على مصر ، وكما يحدث اليوم ، بحشد اسرائيل قواتها على حدود سوريا ، واستفزازاتها غير المنقطعة للدول العربية ، وتحويلها لمياه الاردن بصورة انفرادية .

امام هذا كله يعرب المؤتمر ال - ٧ للمنظمات الاعضاء في الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية عن قلقه من اعمال حكومة اسرائيل ، التي حولت بلادها الى قاعدة استعمارية واداة في يد الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط ، وافريقيا ، والى مصدر لتزويد البرتغال بالسلاح ، حتى تستطيع هذه محاربة ثورات التحرر التي تقع في افريقيا .

ويعرب المؤتمر عن تاييده لتلك القوى الدمقراطية بين الشبيبة في اسرائيل المعادية حقيقة للاستعمار والتي اثبتت فعلا موقفها المعادي للاستعمار بنضالها ضد سياسة حكومتها الموالية للامبريالية .

ويلقي المؤتمر على حكومة اسرائيل تبعة سباق التسلح في السلاح العادي والاسلحة الذرية ، معا ، الذي يجري في المنطقة ، والذي يثبته بوضوح الشحنة الاخيرة من الاسلحة الامريكية ، وشحنات السلاح العديدة من المانيا الغربية وكذلك اقامة المفاعل الذري .

ويندد المؤتمر بالاضطهاد الواقع على العرب والتمييز العنصري الذي تطبقه حكومة اسرائيل ، كما ويشير المؤتمر بقلق الى حقيقة تشريد الشعب العربي الفلسطيني وتفاقم وضع اللاجئين السيء .

ويشجب المؤتمر السياسة الاسرائيلية ويعرب عن تاييده لنضال الشبيبة والشعب الفلسطيني من اجل حقوقهم المشروعة وينتقد اسرائيل لعدم تنفيذها قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص .

ويعرب المؤتمر عن ارتياحه للتطورات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي جرت في الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية ، ويعلن عن تاييده لهما في مقاومة الضغط الاستعماري المستمر .

ويعلن المؤتمر عن تاييده المطلق لنضال شعب جنوب الجزيرة العربية ضد قوات الاحتلال البريطانية . ويندد بمناورات الاستعمار البريطاني الرامية الى تاجيل الجلاء عن القواعد في عدن ونقلها الى البحرين ، كما يؤيد بحرارة النضال البطولي المسلح الذي تشنه شعوب القسم المحتل في جنوب عمان ومنطقة الخليج من اجل الاستقلال والتقدم .

ويؤيد المؤتمر نضال شعب البحرين ضد الاحتلال البريطاني والقواعد العسكرية والارهاب ، ويطالب بتحرير كل المعتقلين السياسيين حالا والغاء الحكم العسكري حالا واحترام الحريات الدمقراطية .

ويحيي المؤتمر الجهود المبذولة من اجل اقامة تعاون بين القوى الدمقراطية في لبنان ، داخل جبهة الاحزاب والمنظمات والشخصيات التقدمية والوطنية وتوسيع هذه الجبهة باشراك الشبيبة اللبنانية ، من اجل تدعيم الاستقلال الاقتصادي ومجابهة الرساميل الاجنبية للاستعمار الحديث ، وضد تكتل الرجعية واثارة النزاعات الدينية ، وضد تهديدات الاسطول السادس الامريكي وضد المؤامرات الاستعمارية الرامية الى القضاء على كل ما هو ايجابي في سياسة الحكومة لاستخدام لبنان قاعدة لحبك المؤامرات على الاقطار العربية المتحررة

ويعرب المؤتمر عن قلقه من وسائل الاضطهاد المستخدمة ضد الحريات الدمقراطية وضد منظمات الشبيبة ، وحرمانها من حق التنظيم بواسطة الاعتقالات واحكام الموت الصادر اقرارها في العراق وايران والاردن والعربية السعودية والكويت والمغرب .

ويندد المؤتمر بالحرب التي تشنها حكومة العراق على الشعب الكردي ، ويطالب بحل القضية الكردية بالطرق السلمية ، على اساس الحكم الذاتي ضمن الجمهورية العراقية .

كما يعرب المؤتمر عن قلقه من موقف حكومة العراق المتردد الذي يسهل على الرجعية والاستعمار تنفيذ مؤامراتهم .

ويؤكد المؤتمر لشعب اليمن تاييده التام لنضاله من اجل تعزيز نظامه الجمهوري ضد المؤامرات الرجعية والاستعمارية ، ويشير بنوع خاص ، الى مساعدة الجمهورية العربية المتحدة التي تقدمها للثورة اليمنية من اجل البناء الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

ويؤيد المؤتمر نضال شعب السودان

- البقية على صفحة ٥ -

الرفيق جورج طوبي يشرح موقف وفد الشبيبة الشيوعية من القرار

بعد ان وافق المؤتمر على القرار بشان الشرق الاوسط الذي اقترحته لجنة الاقطار العربية اعرب مندوب الشبيبة الصهيونية عن سخطه على القرار ، واعلن ان وفده قد قرر الانسحاب من المؤتمر . ثم تكلم بعده صبان مندوب شبيبة كتلة ميكونس - سنيه وهاجم القرار واعلن انه سيدرس مسالة مواصلة اشتراكه في اعمال المؤتمر .

وعندما تكلم الرفيق جورج طوبي ، قال :

« بعد ان استمعتم الى الخطيب السابق صبان ، اعتقد انه من الواضح انه انا الذي اتكلم باسم وفدنا ، وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

« ان وفدنا لا يوافق على الموقف الذي عبر عنه الخطيب السابق ونحن نؤيد الخط العام لمشروع القرار .

« بودنا ان نعبر عن تاييدنا الثابت للقوى التقدمية المعادية للاستعمار في الاقطار العربية . ان تعاظم هذه القوى وانتصارها هو ليس لمصلحة الشعوب العربية فقط بل لمصلحة الشعب والشبيبة في اسرائيل ايضا .

« ان شجب سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار وتقويض هذه السياسة هو امر ضروري وحيوي للشعب والشباب في اسرائيل .

« وبناء على ذلك فاننا نؤيد الخط العام لمشروع القرار .

« ان وفدنا قد امتنع عن التصويت لان القرار يشمل بعض الاصطلاحات غير الدقيقة .

« ان وفدنا يود ان يعلن للمؤتمر بانه سيواصل اشتراكه في اعمال المؤتمر حتى النهاية » .



اوري افنيري والمهور والنظام القائم ومصير التحريض على الشيوعيـة !

لم اجد في القاموس كلمة «الثف» ، بمعنى «جعل الحيوان البري أليفا» ، اي دجّنه . ولكنني استحدثتها . وزميلي عضو الكنيست اوري افنيري يتهم احزاب المعارضة ان النظام القائم «يؤلفهم» – يدجّنهم ، حتى يصبحوا جزءا من هذا النظام ، فيحتلوا فيه زاوية مهملة ، وكذلك في برلمان هذا النظام ، في الكنيست . وزميلي عضو الكنيست اوري افنيري يؤكد انه لن يسير على هذا الطريق الهامشي . ومع انه واحد ، «اوحد» ، الا انه سيتحدى هذا النظام ، سيزعزعه ، وسينفرد عنه .

فهل ثبت اوري افنيري على وعده ؟

انه ابن سبعة اشهر في الكنيست . ومع ذلك ففي اول امتحان جدي مر عليه سقط في هـذا الامتحـان :

اقصد امتحان التوتر الاخير على الحدود الاسرائيلية – السورية ، حين تجاهل المؤامرة الاستعمارية الامريكية ضد الحكم التقدمي الجديد في سوريا ودور حكومة اشكول في هذه المؤامرة (صفقة الاسلحـة الضخمة الاخيرة) ، فلم ير سوى اعمال «الفتح» سببا للتوتر ، ولم يقف معنا في الكنيست في شجب المؤامرة الاستعمارية الامريكية على سوريا ، فاسهم بقسطه في الدعاية الرسمية التضليلية التي ينشرها «النظام القائم» .

منذ ذلك الحين وانا اسأل زميلي اوري افنيري كلمـا التقيته في الكنيست : «هل الفوك» ؟ ، اي هل «دجنوك» ؟ اي هل وجدوا لك قرنة مناسبة ؟ !

وهو مجرد سؤال اكثر من كونه تقرير حقيقة . هو عتاب وتحـذير وفتح عيون على العواقب الوخيمة .

نحن لا ننكر على اوري افنيري صفة الشجاعة الادبية ورغبته في البحث عن طريق جديد للشعب ولاسرائيل . وفي معاركه الدمقراطية دافعنا عنه حين هاجمته بقية الاحزاب ، والبوليس ، ورفضنا اعتبار اعماله مغامرات لا غرض منها سوى حب الظهور كما اتهمه الاخرون . ومن جهتنا عملنا كل شيء حتى نقف معه جبهة واحدة في الكنيست مع انه من جهتـه لم يحاول تنسيق العمل والتفاهم معنا . ان اوري افنيري لا يستطيع ان ينكر هذه الحقائق ، ولا ان ينكر اخلاصنا لقضية العمل الدمقراطي المشترك ، لا يستطيع ان يخفي وقوفنا معه ، مثلا ، ضد العدوان البوليسي عليـه وضد التحريض العام عليه حين نظم قافلة الاخوة اليهودية العربية الى قرى المثلث .

نحن نعرف حدود اوري افنيري . نعرف انـه حتى الان لا يعترف بالحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، وعلى الرغم من كل شجاعته الادبية لا يتجرا على معارضة «النظام القائم» في هذه القضيـة الاساسية ، ويرفض الدفاع عن حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. فاوري افنيري ايضا ، مثل غيره من المعارضات – سوانا – يعارض «النظام القائم» في اشياء ، ويجد له قرنة في مضافة «النظام القائم» ، وفي قضية اساسية الى اقصى حد ، قضية السلام الاسرائيلي العربي . هذه هي حدود اوري افنيري التي لم يستطع ان يتخطاها حتى الان . ان املنا كبير ان يتخطاها بشرط ان يظل مخلصا لقضية الاخوة اليهودية العربيـة ، لقضيـة الدمقراطية .

ولكنه في الاسبوع الماضي اصيب بنكسة تجعلنا نعود الى سؤالـه : « هل الفوك » ؟ !

وذلك في هجومه علينا نحن الشيوعيين ، في صحيفتيه «هعولام هزيـه» و « هذا العالم » لاننا امتنعنا عن التصويت معه على اقتراحه بسن قانون في الكنيست يحدد المهور . انا لا اتحدث عن اقتراحـه انما اتحدث عن هجومه الظالم علينا على اثر هذا الاقتراح .

اما في «هعولام هزيه» فكتب ان «اميل حبيبي يدافع عن اشد التفسيرات رجعية للدين الاسلامي مثل الامام البدر والملك فيصل» ... وفي « هذا العالم» – حيث نشر بالتفصيل اقوال وزير الاديان واقواله هو واقوال عبد العزيز الزعبي في الكنيست اثناء بحث المهور – شوه اقوال اميـل حبيبي ولم ينشر سوى مقتطفات مشوهة منها ، ونشر صورة كاريكاتورية عن اسلاك المهور التي اقامها «التجمع» بين الشاب والشابة المسلمين ، بينما اميل حبيبي يقف مكتوف اليدين ...

ان هذا الهجوم الظالم على الشيوعيين يضطرنا الى التساؤل : هل كل ما قصده اوري افنيري من معركته ضد المهور هو اختلاق سبب ، ولو كان واهيا ، لشن حملة على الشيوعية ؟ الم تبق امام قوافل اوري افنيري الدمقراطية ومن اجل الاخوة عقبات سوى الشيوعيين ؟ .

الا يعرف اوري افنيري ان دعامة دعائم «النظام القائم» هي التحريض على الشيوعيين ومحاولة تشويه سمعتهم ؟ اليس من العيب ان ينتقل اوري افنيري من قرنة مهملة في مضافة «النظام القائم» الى صدر هـذه المضافة ، الى التحريض على الشيوعية ؟ اننا نثمن كل ما هو ايجـابي وتقدمي في حركة اوري افنيري وفي صحيفتيه ، ولا نريد له هذا الطريق الفاشل .

ان اوري افنيري يحاول جهده نشر نفوذه بين الجماهير العربيـة . وهذا حق من حقوقه . فاذا اراد النجاح بهذا الجهد فعليه ان يراجـع تاريخ الجماهير العربية في بلادنا فيعلم علم اليقين ان كل من رفع يده على الشيوعيين ، وشارك في جوقة التحريض عليهم ، باء بالفشل الذريـع ونبذته الجماهير العربية نبذ النواة .

لم يتجرا اوري افنيري على ان ينشر بالعربية في «هذا العالم» مـا نشره بالعبرية في «هعولام هزيه» من مساواة الشيوعيين بالامام البـدر وبالملك فيصل ومن اتهام اميل حبيبي بالدفاع عن اشد التفسيرات الرجعية للدين الاسلامي ، لان رفاقه العرب يعرفون اخوانهم الشيوعيين ويعرفون رد الفعل لدى الجماهير العربية لو انهم نشروا هذه الاتهامات المضحكة .

لقد نشرت «الاتحاد» في حينه كلمة اميل حبيبي في الكنيست التي فسر بها امتناعه عن التصويت على اقتراح اوري افنيري ان تبحث الكنيست قضية المهور وان تسن الكنيست قانونا بتحديد المهور . فلا مكان هنـا للمغالطة .

لقد دافع اميل حبيبي في كلمته عن سمعة الجماهير العربية المسلمة في بلادنا التي ظهر من كلمة اوري افنيري – عن غير قصد طبعا – انها جماهير متاخرة لا هم لها سوى التجارة بالبنات . قال اميل حبيبي : « ليس صحيحا ان كل المسلمين والعائلات الاسلامية يطلبون مبالغ باهظة للمهور . وفي بلادنا ينتشر تقليد صحي بموجبه يتوجه الناس الى قضية المهور على انها قضية اسمية فقط » . ولم «يدافع اميل حبيبي عن اشد التفسيرات رجعية للدين الاسلامي» كما ادعى اوري افنيري ، بل اعلن انه من ناحية دينية «ليس من المفروض ان تكون المهور بمبالغ باهظة ، بل من الممكن ان تكون بمبلغ اسمي فقط » .

ولم يقف اميل حبيبي مكتوف اليدين امام الاسلاك التي يقيمهـا «التجمع» بين الشاب والشابة المسلمين ، بل هو الوحيد الذي اشار الى مسؤولية «التجمع» ، الى مسؤولية الحكم القائم ، في غلاء المهور في بلادنا . قال اميل حبيبي : «ليس الامر كذلك في بقية الاقطار الاسلامية» . فلماذا هو هكذا في بلادنا ؟ اجاب : «نحن نعتقد ان سياسة الحكومة تجاه الجماهير العربية هي المسؤولة عن عرقلة التطور الطبيعي للمجتمع العربي في بلادنا . انها سياسة تشجيع التكتل الحمائلي . ففي الانتخابات يعتمدون عـلى الحمائل ، على العائلات وعلى المخاتير . كل هذه السياسة تساعد عـلى تفشي عادات متاخرة مثل ارتفاع المهور . لن تحرر الحكومة وسياستها من مسؤولية الوضع القائم في البلاد في هذا المجال . فمثل هذا الوضع غير قائم في جميع البلاد العربية » .

هذا هو موقف الشيوعيين من قضية غلاء المهور : دفاع عن كرامـة الجماهير وتحميل الحكومة الرجعية ، « التجمع » ، و « النظام القائم » مسؤولية الوضع المتاخر المتعمد ، وتاييد الشبيبة المسلمة في كفاحهـا ضد سياسة التجهيل الحكومية ، من اجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي . اما اوري افنيري ، ففي محاولته اللعب على عواطف شريفة صادقة لدى الشبيبة المسلمة ، تناسى مسؤولية الحكومة عن هذا الوضع الخاص ، ولم ينتبه الى الصورة القاتمة التي صور بها الجماهير المسلمة امـام اخوتها الجماهير اليهودية . وهذا بالضبط ما اراد اميل حبيبي منعه . اما تشبيه الشيوعيين بالامام البدر وبالملك فيصل ، فنترك الرد عليـه للملك حسين .

ولكن ، كيف زج اوري افنيري نفسه بهذه الورطة ؟ اننا نتامل ان لا يعود اليها مرة ثانية . اننا نريد ان نعتبرها « كبوة جواد » .

كثيرا ما كنا نسال اوري افنيري : لماذا تحجم عن التعاون الدمقراطي معنا بينما نحن ندافع عنك ونؤيد كلّ ما نستطيع تاييده من اقتراحاتك ومواقفك ؟ فيجيبنا : انني في بدء عملي في الكنيست ولا ازال ضعيفا ، ولا اريد ان افتح ضدي جميع الاشداق ، ولا اريد ان يشمسوني بالتعاون مع الشيوعيين ، واريد ان اظهر مستقلا تماما .

وكنا نتفهم هذه الحجج ونقول له : خذ وقتك وعلى مهلك .

ولكن ، بين هذا الموقف المتردد وبين التحريض علينا وتشويه سمعتنا ، بون شاسع . واذا كان اوري افنيري يعتقد انه من اجل اظهار استقلاليته عليه ان يحرض على الشيوعيين ، فانه مستقل ولكن ليس عن « النظام القائم » ...

مرة اخرى نقول : نخطىء جميعا اذا حولنا المعركة ضد النظام القائم وسياسته الرجعية الى معركة فيما بيننا . نحن لا نريد ذلك . فماذا يريد الزميل اوري افنيري ورفاقه ؟

(جهينـة)

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي تستنكر العـدوان الامريكي البربري عـلى الفيتنـام وتدعو جمهور الشباب الى استنكاره

حيفا – لمراسلنا : انعقد هنا مساء ٦٦/٧/٤ الاجتماع الموسع للجنة المركزية لاتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسرائيلـي ، وعلى جدول ابحاثه نقطة اساسية هي « نشاط وفد الحركة الى مؤتمري الكومسومول ومـؤتمـر اتحـاد الشباب الديمقراطي العالمي » .

وقد قدم الرفيق بنيامين غونين السكرتير العام للحركة بيان الوفـد عـن مـؤتمـر اتحـاد الشبـاب الديمقراطي العالمي .وقدم الرفيق جورج طوبي – عضو السكرتارية وممثـل الحـركـة في مـؤتمـر الكومسـومول البيان عن المؤتمر الخامس عشر للكومسومول .

وبعـد مناقشة البيانين اتخذ الاجتماع القرارات التالية :

* الموافقـة على البيان عـن مؤتمر اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، مـع تقديـر ايجـابي للنشاط الكبير والناجح الذي قام به وفد الحركة الى المؤتمر .

* الموافقة على البيان عـن مؤتمر الكومسومول مـع تقـديم الشكر للكومسومول على دعوته لوفد من الحركة لحضور مؤتمره الخامس عشر .

* الاحتجاج بشدة على العدوان الامـريكي البربـري على شعب الفيتنام ، ودعوة جمهور الشباب المحب للسلم والحريـة في بلادنا الى الاحتجـاج بمختلف الاساليب على هذا العدوان .

* دعوة الشباب العمـال الى الاشتراك بكل قواهم في الكفـاح ضد سياسة الحكـومـة المعاديـة للعمال ، وفي النضالات العمالية ضد البطالة .

تاييد دعوة لجان العمال الى اعلان اضراب انذاري يوم ٦٦/٧/١١ ضد سياسة البطالة وافقار العمـال التي تنتهجها الحكومة .

* تاييد مبادرة العمال العرب في الناصرة وقرى الجليل لعقـد مؤتمـر عمالي يوم ٦٦/٧/١٦ تحت شعار : خبز – عمل – سلام.

هايمان لومر – بقيـة

الاشتراكية . ووزير الخارجية ابـا ايبان انهى زيارته لبولونيا التـي كرست حسب تصريحاته لهذه الغاية. وذلك في الوقت الذي تواصل فيـه الحكومة دون ادنى تغيير تقريبا نفس السياسة الاساسية التي اتبعهـا سلفها نظام بن غوريون» .

ويهاجم الرفيق لومر سياسـة الاستعمار التي تحاول استخـدام اسرائيل والدول العربية المغرقة في الرجعية ضد قوى التحرر القومـي في الشرق الاوسط الامر الذي ليس في مصلحة شعب اسرائيـل ولا الشعوب العربية . «فقط تغييـر اساسي في السياسة – يقول لومر – يمكن ان يخدم مصالح اسرائيـل الحقيقية . والشيوعيون الاسرائيليون يدعون لسياسة تستند على الاعتراف بحقوق العرب الفلسطينيين والتخلي عن الاعتماد على الاستعمار واتخاذ موقف حيادي ، للسياسة الوحيـدة التي بامكانها تمهيد الطريق لعلاقات سلام مع الدول العربية وضمـان مستقبل اسرائيل وشعب اسرائيل».

في الطيبة مدرسـة مهنيـة ولكن .. ؟ ؟

الطيبة – لمراسلنا – في الطيبة مدرسة مهنية تابعة للمدرسة الثانوية ، يعمل فيها اربعـة معلمين . وقد بدا العمل فيها في سنة ٦٥/٦٤

والهدف منها تخريـج حدادين وخراطين خلال اربـع سنوات . وها قـد مضـت سنتان والمدرسة تعاني مـن نواقص جدية . فالمطلوب من ادارة المعـارف ان تقـدم للمدرسـة ٨٠٠ ليرة لشـراء ادوات وان يقـدم المجلـس المحلي مبلغا مماثلا . ولكـن هذه المبالغ لـم تصرف لان المدرسة لم تزود بالكهربـاء رغم الحاح المدرسين الذيـن يعطون دروسا نظرية ، كرسم الادوات ، ولكن يتعذر عليهـم اعطاء دروس تطبيقية لانعدام الكهرباء .

المجلس المحلي يقول انـه دفـع المبالـغ المخصصـة لمشروع الكهرباء ولكن شركـة الكهربـاء تماطـل ، وادارة المعارف تتباطأ في دفع حصتها المطلوبة للمدرسة .

وهكذا بين حانـا ومانـا ضاعت مصلحـة المدرسـة وذهبت معاشـات المعلمـين سدى . فهل يتدارك المجلس المحلي وادارة المعارف الامـر ويعملا على اصلاح الوضـع ! انا في الانتظار .

اتحـاد النساء الدمقراطيـات في النـاصرة يقـدم مذكرة احتجـاج الى البلديـة

الناصرة – قدم وفد مؤلف من هيئة ادارة اتحاد النساء الدمقراطيات في الناصرة مذكرة الى بلدية الناصرة باسم مئات النساء يطالبن فيها بمواجهـة حالة البطالـة المتفاقمة ويعلن احتجاجهن على زيادة الضرائب

وقد احتجت النسـاء في هذه المذكرة على زيادة سعر المـاء وزيـادة الضرائب – ضرائب السكن والمهن ورسوم التعليم .

وجـاء في هذه المذكرة ان ارتفاع سعر المياه سيضطرنـا الى التقنين في المياه ونحن في عصر النظافة والرقي . وزيادة رسوم التعليم ستحرم اولادنا من التعلم .. ان هذه الاوضاع لا يمكننا العيش فيها بكرامة .

لذلك باسم مئـات النساء تحتـج على هذه القرارات ونطالبكم باعادة النظر فيها ، كما اننا نتوجه اليـكم بطلب المساعدات الحكوميـة لسد العجز والازمة المالية في البلدية وان لا تحل الازمة عن طريق زيادة الضرائب وقطع الاموال عن افواه اولادنا .

اننا بصفتنا نساء وامهـات كما تهمنا النظافة في بيوتنـا كذلك تهمنا النظافة في المدينة لذلك نتوجه اليـكم بالاهتمام اكثر بنظافة المدينـة فهنالك اماكن كثيرة واحياء تتراكم فيها المهملات والاوساخ وعلى الاخص في سـوق الخضرة والشوارع التي لا تصلها شبكة المجاري.

اننا نطالبـكم بالاسراع في ايصال شبكة المجاري الى كل الاحياء . كذلك زيادة الايدي العاملة في قسم التنظيفـات وزيادة المراقبة على النظافـة العامة في المدينة .

عشرات العمال في بيت جن يتسكعون في الشوارع

بيت جن – لمراسلنا – وقع اكثر من ٦٠ عاملا من عمـال بيت جن العاطلين عن العمـل على عريضة موجهة الى وزير العمل طالبوا فيهـا بايجـاد الاعمال اللازمة حالا لعشرات العمال الذين يتسكعـون في ازقة القرية بعد ان دهمتهـم البطالة المتفشية في البـلاد .

كما طالب هؤلاء وللمرة الثانية بافتتاح مكتب عمل في القريـة التي يسكنها اكثر من ثلاثـة الاف نسمه . ومـن المعلـوم ان الجنود المسرحـين كانـوا قد طالبوا في السنة الماضيـة بفتح مكتب عمـل ، ولكـن السلطات المسؤولة عينت مقابلة لاثنين منهم وحاولت اقناعهما بان يتخليا عن هـذه الفـكرة ومقابل ذلك فهي تدبر لهمـا عملا ملائما . ولمـا رفـض الاثنان لم تستجب السلطـة لطلباتهـم .

حديث في البريد

بن غوريون .. ايبي ناتان .. والسلام !

قبل «مسيرة السلام» التي قام بها ايبي ناتان ، التقـى بعضو الكنيست دافيـد بن غوريون واقترح عليـه الانضمام الى المسيرة . وافق بن غوريون بشرط واحد : «انا على استعداد للسير معك ، اذا كنت متاكدا من حلول السلام حالا بعد هذه المسيرة» .

اجابه ايبي ناتان : «ما لـم نحقق طيلة ١٨ سنة ، مـن الصعب تحقيقه خلال اسبوع واحد» !

ايديولوجية مشابهـة

قال احد زعماء رافي فـي حيفا ان رجلا يمنيا طاعنا فـي السن قد طلب منه تسجيله عضوا في رافي .

وعندما ساله عن مبـادىء الحزب التي يتماثل معهـا ، اجابه الشيخ اليمني ، انـه مثل بن غوريون يعـارض الافلام معارضة مبدئية . ولم يذهب الى السينما ابدا !

ضربت زوجها .. فسجنت !

حكمت محكمة الصلح فـي اشكلون على امراة بالسجـن لمدة عشرين يوما ، لانها ضربت زوجها . جاء في قرار المحكمة ان هذه المراة ادينت في السنة الماضية ثلاث مرات بسبـب ضربها زوجها .

وقد برىء الزوج من تهمة قيامه بضرب زوجته !!

غلبها الشوق اليه فاستنجـد بالشرطة

اشتكى طبيب من حيفا على امراة تحبه .

قال الطبيب انه متزوج وله اولاد ويعمل في احـد مستشفيات حيفا ، وقال ان هذه المراة تطارده وتزعجـه دائما بارسال الرسائـل الغرامية ، والمكالمات التلفونيـة والزيارات في المستشفى ممـا ادى الى عدم ارتياحه بـين اصدقائه ومعارفه . وعندمـا باءت كل محاولاته للتحرر منها بالفشل .. استنجد بالشرطة التي قامت باعتقـال العاشقة

وفي الشرطة ، لم تنكـر المراة التهمة وقالت انها تكـن له المودة ولا تستطيع السيطرة على مشـاعرها .

استرق نظرة وحكم بدفـع ٣٥٠ لـيرة

شاب عمره ٢٥ سنة مـن بئر السبع ، استرق النظـر الى الغرفة التي قامت بهـا ممثلات «كمان على السطـح» بتغيير ملابسهن ، فحكمـت عليه المحكمة بدفع غرامة ٣٥٠ ليرة او السجن لمدة شهرين .

رسائل القراء

شكوى على مدير كلية تراسنطة في الناصرة

بعث الينا ايوب سليمان كسابري من الناصرة ، وهو رب عائلة مؤلفـة من ١٠ انفار ، برسالة ينتقد فيهـا المعاملة الشاذة التي عامله بها مدير كلية تراسنطة في الناصرة .

فلايوب المذكور ولدان يتعلمان في مدرسة تراسنطة وبنت تتعلم لـدى راهبات الفرنسيسكان . وكانت ادارة المدرسة قد اقرت تخفيض الرسـوم الشهرية المطلوبة عن ولديه بمقدار ٦ ليرات في الشهر اسوة بباقي افـراد الطائفة . ولكن في المدة الاخيرة جرى خلاف بينه وبين مدير المدرسة بسبب «البرنيطة» اشتراها لولده ليحمي بها راسه من الشمس بناء على نصيحـة الطبيب . ولكن المدير صادر البرنيطة ولم يسمح للولد بلبسها ! .

وعلى اثر هـذا الخلاف البسيط راح مدير الكلية يطالبه باعادة المبلغ الذي كانت الادارة قد وافقت عـلى تخفيضه طيلة السنة . كذلك طالبه بدفع ١٥٠ ليرة كان قد اعفي منها في سنين سابقة . وصادر شيكا بمبلغ ١٠٠ ليرة كان قد اخذه ايوب مساعدة عن ولده الاكبر (في الصف التاسع) من الهستدروت كان ايوب قد اعطاه اياه لصرفه (لانه باسم مدير تراسنطه) لكي يدفع المبلغ المطلوب منه لراهبات الفرنسيسكان عن ابنته التي تتعلم هناك .

واكثر من ذلك : كتب على الشهادة المدرسية التي اعطيت لولده الثاني الذي هو في الصف الخامس والذي نجح في كل المواضيع وكان معـدل علاماته ٧٥ وسلوكه ٩٥ وكانت رتبته الـ ١٥ من مجموع ٥٠ طالبا في الصف – كتب عليها : لا يقبل في المدرسة في السنة القادمة ! !

ويتساءل كاتب الرسالة في نهايـة رسالته : هل تليق هذه الاعمال بكاهن يشغل وظيفة مدير مسؤول عن تربية النشء ؟ !

أقانون للتعليم الالزامي أم للتجهيل الالزامي ؟

كتاب مفتـوح لوزير المعـارف

الاسلوب المتبع في مدارسنا هو ان يرفع التلميذ كل سنة دراسية ، الى صف اعلى ، دون الاخذ بعين الاعتبار مدى نجاحه او مـدى تقصيـره . ونتيجة لذلك ينهي التلميذ الضعيف المدرسة الابتدائية وهو شبه امي . ويتكبد ولي امره المصاريف الباهظة خاصة اذا كـان عامـلا ودخلـه محدودا . فهو ينفذ اوامر المعـلم ويشتري لابنه هذا الكتاب وذاك دون ان يعرف ابنه شيئا عن محتوياتـه . وعندما يذهب الى مدير المدرسـة ويرجوه ان يبقى ابنه في الصف سنة اخرى لكي يلحق بالمستوى الـذي يؤهله للترفيع يكون الجواب ليس لدي صلاحية القيام بذلك . وعلـى ضوء ما ذكرت يحق لـي ان اسائل هل قانون التعليم الالزامي تحـول الى قانون للتجهيل الالزامي ؟! وكيف يتفق هذا الوضع ما تنشره الصحف والاذاعة عن الاهتمام برفع مستـوى التعليم لدى الاقلية العربية .

موسى حسن ابو راس
الطيبة

قرار المؤتمر السابع – بقيـة

وشبيبة هذه البلاد من اجل استكمال الاستقلال القومي والاقتصادي ومـن اجل الدمقراطية ، وضد حركـات الاستعمار والرجعية لزعزعة وحـدة السـودان .

ويعرب المؤتمر عن تقديره وارتياحه لسياسة وحدة كل قوى التقـدم في سوريا على الصعيـدين – الرسمي والشعبي – تجاوبا مع الجهـود لتقارب القوى التقدمية في العـالم العربي ، بهدف حمايـة الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تحققت ، والتعاون بين تلك القوى ، في النضال ضـد الحلف الاسلامي ومـؤامرات الرجعية العربية التي تعمل يدا بيد مع الاستعمار الامريكي والبريطـاني والالماني الغربي ومع اسرائيل .

ويشيد المؤتمـر بمكاسب الشعب الجزائري ويعرب عن تضامنه مـع المنظمات الشعبية والقوى الوطنيـة في الجزائر ، في نضالها من اجل تقدم الثورة ، وضمان حق التنظيم والعمل من اجل اطلاق سراح المعتقلـين السياسيين ، وخصوصا قادة منظمات الشبيبة والطلبة ، الذين تزداد حالتهم سوءا .

ويشير المؤتمـر بقلق كبير الـى استمرار حملة الاعتداء والملاحقـة التي يتبعهـا النظام المعادي للوطنية وغير الدمقراطي في ايران ضـد المؤسسـات التقدمية ، ويشجب بشدة احكام الموت الصادرة بحق عدد من الوطنيين الايرانيين ويطالب باحترام الدستور ، والغاء احكام الموت حالا ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، وتامين الحريات والحقوق الدمقراطية

ويعلن المؤتمر عن تضامنه الفعـال مع نضال شعب قبرص وشبيبتـه لتدعيم الاستقلال الوطني على اساس السيادة التامة لجزيرة قبرص وحقها في تقرير المصير وضد محاولات كتلـة حلف الاطلنطي للتدخل .

ويشجب المؤتمر السابع للمنظمات الاعضاء في اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي المؤامرات الاستعمارية والرجعية ضد حركات التحرر القومي لشعوب الشرق الاوسط والاقطار العربية ، كما ويشجب بنوع خاص ، محـاولات الاستعمار العالمي والرجعية المحليـة اقامة حلف او اي تكتل كان باسـم الاسلام .

ويؤيد المؤتمر بـلا تردد نضال الشعوب والشبيبة في هذه المنطقة ، وكذلك نضال القوى التقدمية ضد الاستعمار والاستعمار الحديث ، ومن اجل الدفاع عن الاستقلال القـومي والدمقراطية ومقاومة الكتل العسكرية والقواعد الاجنبية .

ويرحب المؤتمر بالمطامح العادلـة للشبيبة في الاقطار العربية وشعوبها في تحقيق الوحـدة العربيـة على اسس دمقراطية معادية للاستعمار ومن اجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

ويؤيد المؤتمر نضـال الشبيبة والشعوب في منطقة الشرق الاوسط والاقطار العربية من اجـل السلام العالمي ، والتعايش السلمي بـين الاقطار ذات الانظمـة السياسية والاجتماعية المختلفة ومن اجل تجريد منطقة حوض البحر الابيض المتوسط من السلاح الذري .

ويشير المؤتمر بارتياح كبير الـى التاييد الذي تمنحه قوى التقـدم والسلام المختلفة في العالـم الـى شعوب الشرق الاوسط والاقطـار العربية ، في الجهود التـي تبذلهـا للتوصل الى حلول عادلة لقضاياهـا وفي نضالها لاحباط التدخل والمؤامرات الاستعمارية ضد حركـة التحريـر القومي .

ويدعو المؤتمر كل منظمات الشبيبة في العالم الـى تقويـة تضامنهـا وتاييدها لنضال الشبيبة والشعوب في الشرق الاوسط ضـد دسائـس الاستعمار والقواعد العسكرية والـى تقديم المساعدة الماديـة والمعونـة الشاملة لهم لضمان تنفيذ مطالـب الشبيبة وتحقيق اهدافها ونجـاح نشاطاتها الاجتماعيـة والثقافيـة ، ومن اجل كسب حقهـا في العمـل والتعليم في ظروف انسانية .

عمال المثلث يستعدون لعقد مؤتمرهم الكفاحي في اواخر تموز ضد البطالة . لجان تحضيرية تقوم في الطيبة وام الفحم والطيرة

طبيعي، في ازمة البطالة والغلاء ونتيجة لسياسة حكومة اشكول المعادية لجماهير الشعب اليهودي والعربي ، طبيعي ان يكون العمال العرب وخصوصا في المثلث ، اول الضحايا لهذه السياسة الفاشمة ، ان المئات يتسكعون في شوارع قراهم ،عاطلين عن العمل ، وقسم منهم يسافر الى تل ابيب ومنطقتها للتفتيش عن العمل ،

ويقفون في سوق العمال ، واكثرهم يعود في المساء منهوك القوى ، وقد صرف مبالغ اجرة سفريات ومصاريف ، ورجع دون ان يجد عملا .

وقد تألفت لجان تحضيرية في عدة قرى في المثلث للتاهب والاستعداد لهذا المؤتمر .

ففي يوم السبت ٦٦/٧/٢ اجتمع عدد من عمال الطيبة الواعين ، وانتخبوا من بينهم لجنة تحضيرية، تدعو لعقد مؤتمر المثلث ، وتضع برنامجا نضاليا لانجاح هذا المؤتمر .

ولجنة الطيبة التحضيرية تتألف من العمال الاتية اسماءهم :

حسن تكلة ، عربي اجبارة ، شاكر سليمان عازم، سعيد قعقع، ابراهيم كايد ، عبد المالك عازم ، حسن جابر ناشف ، احمد جابر، صالح تكلة ، احمد يوسف المصري ، عبد الحميد نصر ، احمد اسماعيل حاج يحيى ، احمد اجبارة ، محمد حسنين .

كذلك عقد اجتماع في الطيرة للتداول بين عدد من العمال النشيطين ، واقاموا اللجنة التحضيرية التالية :

عبد الرحمن عبد الرازق منصور ، محمد يوسف قاسم ، عرابي عراقي ، احمد خاسكية ، عدنان عبد الحي ، محمود خضر فضيلي ، زهدي احمد خاسكية ، يوسف عبد الكريم قاسم ، غازي شبيطة .

وفي قرية ام الفحم التي تضررت اكثر قرية من البطالة ، نظرا لان كل عمالها يعملون سنين طويلة في البناء ، وعلى اكتافهم وعرقهم وجهدهم ارتفعت بنايات وفيلات شامخة في تل ابيب ، واكبر مثل على ذلك (اعلى بناية في تل ابيب) (مجدال شالوم) التي يطلق عليها العمال « عمارة ام الفحم » بمعنى انها قامت على اكتاف وسواعد وجهود مئات العمال من ام الفحم وغيرها .

في هذه القرية التي كلها عمال، حيث جردت من الارض ، ولم يتركوا لها الا الارض الجرداء ، تألفت من عدة شهور ، وليس اليوم ،لجنة واسعة تمثل عمال ام الفحم . هذه اللجنة قامت بنضالات عديدة ، وعقدت الاجتماعات الواسعة لعمال ام الفحم ، ورفعت مطالبهم عاليا ، واشتركت في مظاهرة واحتفالات اول ايار .

ان هذه اللجنة النشيطة ، قد قررت التحضير لمؤتمر عمال المثلث ، ودعوة عمال ام الفحم والقرى المجاورة لانجاح هذا المؤتمر ، ان المؤتمر سيعقد في اواخر شهر تموز ، وفي الاسبوع القادم سوف تجتمع اللجان التحضيرية من كل القرى وتقرر الموعد والمكان بالضبط بهذا الحماس يستعد عمال وكادحو المثلث لرفع صوتهم .

٥٠ قرية عربية بدون طبيب وبدون خدمات صحية

الكنيست ـ في النقاش الذي جرى في الاسبوع الماضي حول وزارة الصحة قال النائب الشيوعي ماير فلنر ان النسبة العالية للاطباء في اسرائيل شيء والواقع هو امر اخر . وانتقد النائب الشيوعي في كلمته الاوضاع الصحية السائدة في القرى العربية .

وذكر النائب ماير فلنر انه من ناحية احصائية هناك طبيب لكل ٤٣٥ نسمة من السكان . ولكنه اثبت ان هذا المعدل هو شيء والواقع هو امر اخر . ففي عيادات صندوق المرضى (الكوبات حوليم) فكل طبيب مسؤول عن اكثر من الف نسمة.

وفي حديثه عن الوضع الصحي في قرى الحدود والقرى العربية قال : هناك نقص كبير في الاطباء واضاف : « التقرير الذي تلقيناه لمناسبة هذا النقاش يتطرق ايضا الى عدد الاطباء في القرى العربية : ٤٤ طبيبا في ٥٢ قرية عربية يبلغ مجموع سكانها ١٩٢،٩٠٠ نسمة . ومعنى هذا ، طبيب لكل ٤٣٨٦ نسمة ـ اي ١٠ اضعاف عن المعدل . واكثر من ٥٠ قرية عربية تفتقر الى وجود اطباء وليس فيها اية خدمات صحية ».

وتطرق النائب الشيوعي في كلمته ايضا الى الاوضاع الصعبة التي يعمل فيها الاطباء والممرضات في وزارة الصحة والمستشفيات الحكومية. ودعا الى تلبية مطالب الممرضات في هذه المستشفيات وتحرير قسم من رواتبهن من ضريبة الدخل .

اجتماع للعمال العرب في منطقة تل ابيب ـ يافا

لاسباب طارئة تأجل اجتماع العمال العرب في منطقة تل ابيب يافا ، الذي كان مقررا عقده في نادي يافا بتاريخ ٦٦/٧/٧

وسيعقد اجتماع يوم الخميس في ٦٦/٧/١٤ ، الساعة ٧ مساء في نادي الحزب الشيوعي في يافا

شارع ترتسه ١٧

خلف سينما نوغا

ويتكلم فيه :

يشوع ايرغه

عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا

كلمة الاتحاد ـ بقية

اخضاع الشعب الفيتنامي في الجنوب الذي ثار كله ضدها ، ولذا فهي الان تنقل الحرب الى فيتنام الشمالية للتغطية على هزيمتها المنكرة في الجنوب ، ضد شعب صغير مكافح ضد الاستعمار واجرائه .

ان موجة الاحتجاج الشعبي الصارخ التي اكتسحت العالم من اقصاه الى اقصاه ، هي كفيلة على ارغام المعتدين على التراجع

وامام هذا الخطر الداهم الذي لا يمكن تصور عواقبه على الانسانية جمعاء ، علينا نحن هنا في اسرائيل ان نعلن باشد استنكار وحزم مقاومتنا للجرائم الوحشية التي تقترف بالفيتنام .

ولجنة السلام الاسرائيلية مدعوة اليوم الى تنظيم اوسع حركة احتجاج وتظاهر ضد العدوان الامريكي وتجنيد الراي العام كله ، اليهودي والعربي ورجال العلم والشخصيات والكتل البرلمانية تضامنا مع حركة الشعوب للمطالبة بوقف الغارات الامريكية على فيتنام الشمالية وانهاء حرب التدخل القذرة في فيتنام .

ان على منظمات النساء والشبيبة والطلاب ، المتطلعين الى مستقبل سلام نير ان يهبوا بجموعهم لنصرة شعب فيتنام وللتضامن مع حركة الشعوب لانقاذ السلام العالمي .

فالتضامن المعنوي والمادي مع شعب فيتنام المكافح ، هو رمز كبير جدا يدب الرعب في قلوب المعتدين . فلتضم جماهير الشعب في اسرائيل صوتها الى الشعوب في هذه اللحظات الحرجة التي يتأرجح فيها العالم بين الحرب والسلام .

فلنر ـ بقية

فحسب .

وفي رده على ماير فلنر طالب وزير الشرطة ، بخور شطريت ، بحذف الموضوع من جدول الاعمال بحجة انه «اصبح قديما» . واسقط الموضوع من جدول الاعمال باصوات كتل التجمع والليبراليين المستقلين ضد اصوات الكتلة الشيوعية والنائبين ميكونس وافنيري .

(اقرا عن قضية مقتل سيوما ميرونيانسكي على صفحة ٢ من هذا العدد)

مؤتمر نقابة المعلمين القطري يختتم اعماله

تل ابيب ـ اختتم مؤتمر نقابة المعلمين اعماله في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء بانتخاب مركز جديد من ٤٣ عضوا (٢١ «تجمع» ـ ١١ من المتدينين ـ ٥ مبام ـ ٢ لكل من رافي والحيروت والليبراليين المستقلين) ، يترأسه بلين وسكرتيره شالوم ليفين . كما انتخب مجلسا قطريا ممثلا لجميع الكتل ومؤلفا من ١٦٧ عضوا .

وقد اتخذ المؤتمر ٣٩ قرارا منها قرار يدعو للسلام ولاتفاق سلام يهودي ـ عربي وقرار يدعو الى الاحتراس في العلاقات بين اسرائيل والمانيا والعمل على تعميق وعي الجيل بالكارثة التي حلت بالشعب اليهودي على ايدي النازيين .

واتخذ قرار يدعو الى الكفاح بالوسائل التثقيفية ضد الادب المفسود والافلام التي تتميز بالقسوة والانحلال الخلقي وضد تأثيرها على نفسية الشبيبة .

كما قرر المؤتمر الطلب من اللجنة التنفيذية للهستدروت زيادة حصة نقابة المعلمين من رسم الاشتراك الهستدروتي .

وبالنسبة للبطالة قرر التوجه الى الحكومة للجم البطالة ولكنه لم يتخذ قرار قاطعا بخصوص دفع علاوة الغلاء في تموز اذ قرر تحويل القضية للبحث في مجلس النقابة .

ولم تخل قرارات المؤتمر من التحريض التقليدي على الاتحاد السوفياتي فقد تضمنت قرارا يدعو حكومة الاتحاد السوفياتي الى السماح لليهود السوفياتيين بالهجرة الى اسرائيل .

وكان المؤتمر ، وهو الثاني والعشرون للنقابة ، قد افتتح مساء الاحد الماضي ٦٦/٧/٣ في بيت الجندي بتل ابيب باشتراك رئيس الحكومة ، ووزير المعارف والثقافة ، ورئيس بلدية تل ابيب وضيوف من خارج البلاد .

وفي اليوم الثاني بدا النقاش الذي اشترك فيه ممثلا كتلة «التقدم» تسيبورا شاروني واحمد الخطيب

(اقرا خطابيهما على الصفحة الثانية)



كتلة التقدم في مقصف المؤتمر ، مع عضو الكنيست توفيق طوبي . وهم من اليمين الى اليسار : توفيق طوبي ، موشي برزلاي ، عبد المنان شبيطه ، احمد الخطيب ، شالوم شموئيل ، وتسبورا طوبي

نجاح قائمة المغار الدمقراطية في انتخابات مجلس المغار المحلي

المغار ـ يوم الثلاثاء ٥ـ٧ـ٦٦ ، جرت انتخابات المجلس المحلي في قرية المغار ، الذي تشكل من ٩ اعضاء .. وقد ابدى جمهور المواطنين رغبة في المحافظة على الهدوء على الرغم من « جيش » المحرضين والموظفين من الخارج الذين يعرف عنهم رغبتهم باثارة القلاقل .

ومن المعروف ان التجمع نظم ودعم اكثر من نصف قوائم المرشحين الاحدى عشرة التي خاضت معركة الانتخابات ، تلك القوائم التي طبخها والفها على اساس الطوائف والعائلات من العناصر الموالية لسياسة الحكومة

وقد اظهر اهالي المغار ـ رغم هستيريا تفرقة الصفوف ، ورغم الحرب الشعواء ـ الباردة ـ التي شنها المباي وسلطات الشين بيت وغيرهم على القائمة الدمقراطية .. اظهر اهالي المغار ثقة كبيرة بالشيوعيين واصدقائهم الذين الفوا القائمة الدمقراطية المذكورة .

فلاول مرة ينجح مرشح شيوعي في عضوية مجلس المغار المحلي ، على راس قائمة دمقراطية تحطم الحواجز الطائفية والعائلية .

ولقد اشترك في الانتخابات ١٩٩٩ ناخبا ـ بنسبة ٩١ بالمئة ـ من الناخبين ـ ومن بين القوائم الاحدى عشرة سقطت ٣ قوائم ونجحت القوائم الاخرى بمقعد لكل واحدة منها باستثناء قائمة انعاش القرية التي يترأسها السيد نمر ابو حسن ـ الرئيس السابق ـ والتي كسبت مقعدا ثانيا بفائض الاصوات .

امين عساقلة

في النقاش حول زيارة خبراء امريكان للمفاعل الذري في ديمونه :

النائب الشيوعي فلنر يندد بمعارضة الحكومة لمشروع تجريد المنطقة من السلاح الذري

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم عضو الكنيست بدر (من كتلة حيروت ليبراليين) اقتراحا عاجلا الى جدول اعمال الكنيست حول المراقبة الامريكية الجديدة للفرن الذري في ديمونه .

وتهرب رئيس الحكومة اشكول في رده على هذا الاقتراح .. واقترح نقل الموضوع الى لجنة الخارجية والامن . ولكن اشكول اعترف بان حكومة اسرائيل قد «دعت» علماء الذرة الامريكان دعوة رسمية «الزيارة» الفرن .

وفي التصويت على اقتراح رئيس الحكومة امتنعت الكتلة الشيوعية ، وكتلة «رافي» وافنيري عن التصويت.

وفي تفسيره لامتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت ، هاجم الرفيق ماير فلنر ، بشدة ، موقف كتلة حيروت ـ ليبراليين ، التي تعارض فعلا المراقبة الامريكية للفرن الذري في ديمونه ، ولكنها تؤيد تطوير السلاح الذري الذي سيكون كارثة لاسرائيل .

وهاجم ماير فلنر موقف الحكومة التي تعارض تجريد منطقتنا من السلاح الذري ، وتستهتر بالسيادة القومية عن طريق موافقتها على الزيارة والمراقبة الامريكيتين . وقال فلنر : ولا يقل عن ذلك خطرا .. التعاون مع علماء من المانيا الغربية ، واشتراك المانيا الغربية في تمويل البحث الذري في ديمونه .

وطالب الرفيق فلنر بموافقة الكنيست والحكومة على المبادرة العالمية لتجريد الشرق الاوسط من السلاح الذري تحت مراقبة هيئة الامم المتحدة .

اجتماع لجنة قطاع الشمال

يعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين ٧/١٨ في نادي الحزب في عكا ، لبحث الاعداد لمؤتمر مكافحة البطالة الذي سينعقد في الناصرة . كل سكرتيري فروع القطاع مدعوون لحضور الاجتماع .

فيتنام الشمالية تقاوم ـ بقية

الاف متظاهر وهم يحملون لافتة كبيرة كتب عليها : فيتنام ـ اوشفيتس الولايات المتحدة .

امريكي يحرق علم امريكا

وفي باريس ذات الامجاد العريقة في النضال والتضامن ، سارت في الشوارع مظاهرة كبرى اشترك فيها اكثر من عشرة الاف انسان .. وقد جرح اكثر من عشرة اشخاص اثناء الاصطدام مع البوليس الذي حاول منع المتظاهرين من الهجوم على سفارة الاستعمار الامريكي .

وفي ساحة مركزية علا التصفيق العاصف ، حين وقف شاب امريكي على مكان مرتفع وقام باحراق العلم الامريكي .. وقال : اليوم ، في يوم العيد القومي لامريكا ، تتساءل الانسانية بحق ، متى تعطي امريكا الاستقلال لفيتنام ؟!

وفي ايسلندا اعتقلت الشرطة ٥٠ شيوعيا ويساريا اثناء مظاهرة تضامن مع فيتنام .. كما جرت في سنغافورة مظاهرات كبيرة .

وفي ستوكهولم اعلن حوالي ٢٠ شابا اعضاء في منظمة معادية للحرب الاضراب عن الطعام امام السفارة الامريكية .

لندن متضامنة

وفي العاصمة البريطانية سارت المظاهرات في الشوارع ، خلال كل ايام هذا الاسبوع . وقد افشلت الشرطة ، خلال صدام عنيف مع المتظاهرين محاولة حرق العلم الامريكي امام مبنى السفارة الامريكية .. وقد حرق العلم امام مبنى مجلس العموم البريطاني . ومن الجدير بالذكر ان قادة اليسار في حزب العمال البريطاني قد اشتركوا في هذه المظاهرات ، بنشاط .. كما يبرز بشكل خاص في هذه المظاهرات عنصر الشباب والطلاب .

وقد سارت في مدينة كلكتا الهندية مظاهرة كبرى للتضامن مع شعب فيتنام .

ويلسون يتراجع

لندن ـ بعد الضغط من اليسار ، وافق هارولد ويلسون على اجراء بحث في مجلس العموم البريطاني ، حول الوضع في فيتنام . ومن المنتظر ان يكون قد جرى هذا البحث امس ـ الخميس ـ هذا ، وسيقوم ويلسون بزيارة كل من واشنطن وموسكو ، قريبا ، في محاولة اولى ، للتوسط لحل قضية فيتنام سلميا . وقد اعلن ويلسون ان حكومته تعارض في توسيع نطاق الحرب ، مع انها توافق على السياسة الامريكية عموما .

اوثانت : تحد فظ للامم المتحدة

وصرح اوثانت الامين العام للامم المتحدة ، اول امس ، ان توسيع حكومة جونسون للغارات والعدوان يشكل تحديا فظا للامم المتحدة والراي العام الانساني ، ودعا اوثانت الى حل مشكلة فيتنام على اساس اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤

وكما هو معروف فقد نددت فرنسا تنديدا شديدا بسياسة امريكا في فيتنام .. وصدر بيان رسمي بهذا الشأن يوم الاحد الماضي ، بعد عودة ديغول من زيارته للاتحاد السوفييتي

راسل : حكومة جونسون اوقح من النازيين

لندن ـ وجه الفيلسوف البريطاني برتولد راسل نداءا الى الشعب الامريكي بمناسبة يوم الاستقلال الامريكي قال فيه ان امريكا تقترف نفس جرائم النازية ، ولكن على نطاق اوسع ، وقال ان حكومة جونسون تنتهج نفس السياسة المجنونة التي دعا لها غولدووتر .. وقال الفيلسوف راسل : ان الشعب الامريكي مدعو الى العصيان المدني وعدم الموافقة باي حال ، على استمرار حرب امريكا القذرة في فيتنام .

النساء في الناصرة والطيبة يكاتفن رجالهن

لبى عدد كبير من نساء الناصرة دعوة اتحاد النساء الديمقراطيات في البلدة واشتركن في الاجتماع الاحتجاجي الذي عقد يوم الاربعاء الماضي ضد البطالة.

وفي الاجتماع تحدثت الرفيقة سميرة خوري وشرحت اسباب البطالة ، كما تحدثت عن الوضع الحالي في بلدية الناصرة وعن زيادة الضرائب ، ضرائب السكن والمهن ، وارتفاع سعر المياه واجور التعليم ودعت النساء للاشتراك في الاعمال التي يقوم فيها اتحاد النساء الديمقراطيات من اجل مصلحة وسعادة عائلاتهن واولادهن .

وقد قررت المجتمعات رفع اصواتهن مع اخوانهن العمال

وفي الطيبة عقد اجتماع نسائي بدعوة من اتحاد النساء الديمقراطيات في القرية يوم الخميس الماضي احتجاجا على البطالة والغلاء وقررت المجتمعات ارسال البرقيات الاحتجاجية الى وزارة العمل ورئاسة الكنيست .

وقررت ايضا جمع التواقيع للاحتجاج على البطالة والمطالبة بتوفير الاعمال لكل طالبيه .

انتخاب الهيئة التمثيلية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة

بما أن الجمعية العمومية للطائفة الاورثوذكسية في الناصرة مقبلة على اجراء عملية انتخاب الهيئة التمثيلية لذلك فهي تطلب الى كل اورثوذكسي مقيم في الناصرة واكمل الثامنة عشرة من عمره او سيكملها بتاريخ ١٩٦٦/١٠/٧ اي بعد شهر من انتهاء عملية التسجيل القادمة ، والذي لم ينتسب حتى الان ، ان يبادر الى الانتساب الى الجمعية العمومية ويدفع رسم الانتساب البالغ خمس اغورات وذلك خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان .

يجري تسجيل الراغبين في الانتساب يوميا في مكتب مجلس الطائفة الاورثوذكسية ما بين الساعة ٩ـ١٢ صباحا والساعة ٤ ـ ٥ بعد الظهر عدا ايام الاحاد .

١٩٦٦/٧/٨

مخيم ابناء الكادحين القطري

- يقام على جبل الطور يومي ١٥ ، ١٩٦٦/٧/١٦
- في البرنامج : جولات ، برامج فنية ، العاب
- لمعرفة تفاصيل الاشتراك راجع فرع الشبيبة الشيوعية في بلدك .
- على المشتركين ان يصلوا الى مكان المخيم في ساعات قبل الظهر من يوم الجمعة ١٩٦٦/٧/١٥ .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

يواكيم سليمان بحوث

المتوفي في بيروت بتاريخ ٨ـ٦ـ٦٦

آل الفقيد يرجون من جميع الاقارب والمعارف والاصدقاء مشاركتهم القداس الذي سيقام في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة ٩ صباح السبت ٩ـ٧ـ٦٦

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل بحوث وارملي

لن اسمح لكائن ـ بقية

الاوسط وايهام الدول العربية بموقفها «الحازم» من حكام اسرائيل!

وكان سفير بون ، قد القى خطابا في «يوم المانيا» بمعرض الشرق بتل ابيب قال فيه : «الشعب اليهودي ينتظر من المانيا (الغربية) الحصول على الاوسمة التي تخول الشعب الالماني العودة الى عائلة الشعوب . المانيا عادت تحتل مكانا محترما بين الشعوب وهي ليست في حاجة بعد الى اي شهادة لهذا الغرض .»

وقد احدثت هذه التصريحات رد فعل عنيف في الصحف الاسرائيلية ولدى اوساط الراي العام ، لان هذه التصريحات تكشف من جديد من وجه حكام بون الحقيقي .

فمنذ سنة ١٩٥٢ حين بدأت تتطور علاقات الصداقة بين حكومة بن غوريون وحكام بون ، اوضح حزبنا ان كل المساعدات والنوايا «الحسنة» التي ابداها حكام بون كانت مقابل البراءة اليهودية التي كانت المانيا الغربية في امس الحاجة اليها ، للتغطية على جرائم النازية وماضي حكام بون الحاليين .

ان اتفاق التعويضات وصفقات الاسلحة الاخيرة وموافقة حكام اسرائيل على اقامة علاقات دبلوماسية مع بون ـ خصوصا حين ارادت المانيا ان تكون هذه العلاقات وسيلة انتقام وضغط على الدول العربية ـ كل هذا ساعد حكام المانيا الغربية على الحصول على البراءة المطلوبة للعودة الى عائلة العالم الراسمالي وخدمة لمطامعها في الحصول على السلاح الذري .

وفقط بعد اتفاق التعويضات ، وافق البرلمان الفرنسي سنة ١٩٥٢ ، باقلية ضئيلة ، الموافقة على اقامة الفيرماخت . وكذلك فان ادنباور لم يدع الى البيت الابيض سنة ١٩٦٠ الا بعد اجتماعه الفردي المشهور مع بن غوريون في وولدورف استوريا .

لقد اعلن باولس بصراحة ان سنة ١٩٦٦ هي ليست سنة ١٩٥٢ ، وان المانيا الغربية قد تحولت من جديد الى دولة كبرى قوية من الناحية الاقتصادية والعسكرية ، ولذا فهي ليست محتاجة بعد الى اي براءة ، اسرائيلية طبعا .

ويأمل حكام المانيا الغربية في ان ينجحوا بضغطهم على حكام اسرائيل لتغيير موقفهم من الاعتراف بحدود الاودر ـ نيسى ، كحدود بولونيا الشرعية مع المانيا .

ويظهر انه بعد تلميحات بون الاولى حول امتعاضها من موقف اسرائيل ، راح وزير الخارجية ابا ايبان يخفض نغمته . ففي رده على استجواب في الكنيست حول توزيع منشورات سفارة بون في معرض الشرق بتل ابيب التي تؤكد على حدود المانيا منذ سنة ١٩٣٧ ، قال ابا ايبان «ان الحكومة لا ترى معنى للتدخل في هذا الامر» .

اجتماع شعبي في ابو سنان

يعقد في الساعة السادسة من مساء السبت ٧/٩ ، يتكلم فيه :

اميل حبيبي

عن : الاعداد لمؤتمر مكافحة البطالة .